ويؤكد أن صبرنا قد ينفد قبل انتهاء مهلة الـ٦٠ يوماً

الشيخ قاسم: معركة "أولي البأس" ولادة جديدة للبنان

- الشهيد الحاج قاسم سليماني قائد استراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية
- الوسيلة لبقائنا أعزاء كانت هي تقديم التضحيات الكبيرة، والمقاومة ستستمر

٧

٢

قائد الثورة يدعو لإجراء دراسات حول سيرة ٣ من أئمة أهل البيت(ع)

خاص

٤

الذكاء الاصطناعي عدوٌ للتعليم في ظل هيمنة ثقافية رقمية غربية

خاص

٦

"إرهاق التعاطف".. الوجه الخفي لتأثير الأزمات العالميّة على المجتمعات

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٧٩ ● الاثنين ● ٥ رجب ١٤٤٦ ● ٦ يناير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنها تُقيم العدل والمساواة في المجتمع:

القوات المسلحة الحصن الحصين للبلاد

الصفحة٢

قائد الثورة يدعو لإجراء دراسات حول سيرة ٣ من أئمة أهل البيت(ع)

دعا قائد الثورة الاسلامية، آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية وإصدار مؤلفات حول سيرة ٣ من أئمة أهل البيت الإثني عشر(ع): الإمام التاسع "محمد الجواد"، والإمام العاشر "علي الهادي"، والإمام الحادي عشر "الحسن العسكري" عليهم السلام؛ مُبيناً: أن شيعة أهل البيت(ع)لم يشهدوا في أي حقبة تاريخية توسعاً من حيث الكم والنوع، كما عاشوه في عهد هؤلاء الأئمة الثلاثة.

جاء ذلك في تصريح أدلى به قائد الثورة الاسلامية، بنهاية مراسم العزاء لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي(ع)، ونوه سماحته بالدور الفريد والمميز لهذا الإمام ووالده وابنه، في تطوير التشيع كمّاً ونوعاً.

وأردف سماحته: إن بغداد والكوفة تحوّلتا في عهد الإمامين الهادي والجواد(عليهما السلام) إلى مركزين رئيسيين لشيعة أهل البيت (ع)؛ مردفاً: إن هذين الإمامين قاما بدور لا نظير له في الترويج والدعوة إلى مذهب أهل البيت(ع).

وفي جانب آخر من تصريحاته، لفت الإمام الخامنئي إلى كتاب "الزيارة الجامعة الكبيرة"، والذي وصفه بـ"الجوهرة الفريدة التي لولا جهود وتضحيات الإمام الهادي(ع) لما وصلت إلينا اليوم". وأضاف سماحته: إن المعارف المكنونة في هذه الزيارة، والتي تنطلق من تعاليم القرآن الكريم والحقائق النقية لمذهب أهل البيت(ع) تُشير إلى مستوى الإلمام العلمي والعمق المعرفي لدى الإمام الهادي(ع).

عراقجي، خلال مراسم إحياء ذكرى الشهيد في وزارة الخارجية:

الشهيد سليماني حوّل مدرسة المقاومة إلى محور المقاومة في الميدان

محور المقاومة هو المثل الأعلى ولا يعتمد على شخص ما ليُدمّر باستشهاد قائد أو زعيم

العميد تنكسيري: أبرز ما يميز الشهيد سليماني هو إلتزامه بالولاية

أقيمت، أمس الأحد، مراسم إحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد الفريق الحاج الشهيد قاسم سليماني ورفاق دربه في وزارة الخارجية بحضور وزير الخارجية عباس عراقجي، وقائد القوات البحرية في حرس الثورة الاسلامية العميد عليرضا تنكسيري.

وقال وزير الخارجية في كلمته خلال المراسم: لقد حول الشهيد "قاسم سليماني" مدرسة المقاومة إلى محور المقاومة في ميدان العمل، وخلق تياراً في المنطقة غير قابل للتدمير. وأوضح: كان الشهيد سليماني منظّر مدرسة المقاومة لإمامي الثورة "الإمام الخميني(رض) وقائد الثورة الإسلامية"، ولقد حول مدرسة المقاومة إلى محور المقاومة في ميدان العمل، وخلق تياراً في المنطقة غير قابل للتدمير لأن هذا المحور هو المثل الأعلى ولا يعتمد المحور على شخص ما ليدمر باستشهاد قائد أو زعيم.

وقال عراقجي: لا يمكن تدمير المثل الأعلى المقدس برصاصة؛ مُضيفاً: السلاح الرئيسي للمقاومة هو دماء الشهداء، ولا ينبغي للأعداء أن يظنوا أن الضرر الذي لحق بمحور المقاومة هو انتصار لهم، بل بداية هزيمتهم.

مفتاح النصر هو الصبر والمثابرة

وتابع وزير الخارجية قائلاً: هذه ليست المرة الأولى التي يفقد فيها حزب الله قائده، وأصبح حزب الله أكثر قوة بعد استشهاد الشهيد عباس الموسوي، ودماء الشهيد السيد حسن نصر الله ستقوّي حزب الله، مُؤكّداً أن مفتاح النصر هو الصبر والمثابرة.

وقال: إن الدبلوماسية جزء من هذه المدرسة وتتحرك بالتنسيق مع الميدان، مضيفاً: إن الميدان والدبلوماسية يُكمّلان بعضهما البعض ولا يوجد فصل بينهما. وأضاف: هناك أيضاً طرف ثالث وهو الإعلام ويصنع الميدان والدبلوماسية والإعلام الانتصارات معا، موضحا أن الميدان يمهّد الطريق للدبلوماسية، والدبلوماسية تحول إنجازات الميدان إلى الأمن الوطني والمصالح والكرامة والعزة الوطنية.

وأشار عراقجي إلى التطورات الراهنة في المنطقة، وقال: إن ما حدث خلال الأشهر القليلة الماضية وفي هذه الفترة الملتهبة التي شهدتها المنطقة، والذي كان يتعلق بالجمهورية الإسلامية الإيرانية وحركة المقاومة كان بمثابة إعادة بلورة التنسيق الكامل بين الميدان والدبلوماسية. واستطرد قائلاً: الميدان قام بمسؤوليته على الساحة كما قامت الدبلوماسية بواجباتها.

وأشار عراقجي إلى حضور وزارة الخارجية في ميدان التطورات، وقال: كلما استشهد قائد في الميدان، قام مكانه قائد آخر، وإن وزارة الخارجية لطالما كانت في الميدان وقدمت العديد من الشهداء في هذا المجال سواء في اليمن أو العراق أو البوسنة، ونحن نعتبر ذلك جزءاً من مهمتنا، وإن شاء الله سنستمر على هذا الطريق.

أبرز سمات الشهيد سليماني

من جانبه، أشار قائد القوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، خلال خطابه في مراسم الذكرى الخامسة لاستشهاد الحاج سليماني، إلى صفات هذا الشهيد؛ مبيناً أن من أهم صفاته كانت إلتزامه بالولاية.

وقال العميد تنكسيري: نحيي ذكرى شهداء الدفاع المقدس الذين دافعوا عن كل هذا الوطن كما نحيي ذكرى الشهداء الذين دافعوا عن المراقد المقدسة وشهداء طريق القدس وشهداء طريق الخدمة الرئيس الشهيد ابراهيم رئيسي ووزير الخارجية الشهيد وشهداء طريق الصحة الذين ضحوا بحياتهم في سبيل قضية الإسلام والوطن.

وأكد العميد تنكسيري على أهمية وزارة الخارجية، واستذكر قيام وزير الخارجية السيد عباس عراقجي لزيارة بيروت في أوتون الحرب الوحشية التي كان يشنّها الكيان الصهيوني على لبنان، وتأكيد وزير الخارجية على أهمية الميدان والدبلوماسي إلى جانب بعضهما البعض.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أنها تُقيم العدل والمساواة في المجتمع:

القوات المسلحة الحصن الحصين للبلاد

شدّد رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، أن القوات المسلحة هي الحصن الحصين للبلاد، وأنها تقيم العدل والمساواة في المجتمع.

وأوضح رئيس الجمهورية، أثناء حضوره حفل تخريج طلاب جامعة علوم الشرطة، أمس الأحد، إن "من واجبات الحكومة هي تطبيق العدل في المجتمع، إن الله تعالى يقول في القرآن إن ما يبعدنا عن الحق هو الضلال، وما هو الضلال فهو هواء النفس؛ ويعني أنني كإنسان أنتهك الحقوق المالية أو المهنية أو الثقافية للآخرين. يقول الإمام علي(ع) أن القوات العسكرية والأمنية هي الحصن الحصين ومعاقل المجتمع وتجلب الشرف والفخر للبلاد ولا يمكن للمجتمع أن يستمر من دونها".

وأضاف الرئيس بزشكيان محاطباً الطلاب المتخرجين: "إنكم تحافظون على العدل والحق بالتعلم ليل نهار، وهو أمر ذوقيمة كبيرة، لو لم تكونوا هناك، لانتشرت الفوضى في المجتمع ولكانت هناك فوضد من القسوة والعنف، حضوركم هو زينة المجتمع، أنتم ركائز المجتمع، ونحن ممتنون للغاية للجهود التي يبذلها أحباؤنا في قوات الشرطة والقوات المسلحة ليل نهار، وجودكم يبعث الأمل في الوطن بأن نسير نحو الحق".

وقال رئيس الجمهورية: "بلادنا بحاجة إلى الوحدة والوفاق لتحقيق الرؤية التي رسمها قائد الثورة الاسلامية، وبدون قيادة واحدة ورؤية واضحة، لا يمكن للمجتمع أن يحقق الوحدة". وأكد: "نحن في الحكومة نعتبر أنفسنا ملزمين ببذل كل ما في وسعنا من أجل رفاهيتكم حتى تتمكنوا من أداء واجباتكم في المجتمع بأمان، ونقدر جهودكم على مدار الساعة، ونهنئكم بهذا اليوم المبارك".

لدى لقاء وزير العدل مع السفير السعودي بطهران..

إيران والسعودية تؤكدان على تطوير العلاقات القضائية والقانونية

وصف وزير العدل "أمين حسين رحيمي" العلاقات الثنائية بين إيران والسعودية بالمهمّة والفعالة للغاية، وأكد على تطوير العلاقات القضائية والقانونية الثنائية.

واستقبل وزير العدل سفير المملكة العربية السعودية لدى طهران "عبدالله بن سعود العنزي" في مقر الوزارة، مُعرباً عن ارتياحه لإعادة إحياء العلاقات الودية بين إيران والسعودية.

وبالإشارة إلى السياسة الأساسية للحكومة الرابعة عشرة (حكومة الرئيس بزشكيان) في تطوير العلاقات الودية مع كافة الدول وخاصة دول الجوار، دعا وزير العدل الإيراني الى الحفاظ على العلاقات بين البلدين وتطويرها في مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وأيضاً العلاقات القضائية والقانونية.

وفي بداية هذا اللقاء، أعرب سفير المملكة العربية السعودية لدى طهران عن سعادته بلقاء وزير العدل، ونقل تحيات وزير العدل السعودي له.

كما أعرب العنزي عن أمله في أن يؤدي تطوير العلاقات في كافة المجالات، خاصة في المجال القانوني والقضائي، إلى إحداث نقلة نوعية في العلاقات بين البلدين الصديقين والشقيقين.

ووصف السفير السعودي اللقاء والتشاور مع مسؤولي وزارة العدل الإيرانية بالفعال للغاية؛ مضيفاً: إنه من المؤمل أن تستمر هذه العلاقات بهدف تحسينها بين البلدين وتوسيع التعاون الثنائي.

العميد حيدري، مُشيراً إلى أنها تحرس حدود البلاد بكل إيمان:

القوات المسلحة ستصدّ أيّ اعتداء

قال قائد القوات البرية للجيش: إن القوات المسلحة، خاصة القوات البرية للجيش، ستصدّ أيّ تعدّ واعتداء على أراضي إيران الإسلامية، مُعتمدةً على الإرادة والوحدة الوطنية.

وتفقّد العميد كيومرث حيدري مختلف أجزاء اللواء الهجومي المتنقل ٤١ واللواء ٣٥ في الحدود الغربية، مُقيّماً الاستعداد القتالي والقدرات التشغيلية لهذه الوحدات. وأوضح: إن الطريق المستقيم في عالم اليوم يعني مواصلة الطريق الذي دلّ عليه الأنبياء والأئمة الطاهرين(ع)، ولهذا السبب، في غياب إمام الزمان(عج)، ينبغي إتباع الطريق المباشر وهو اتباع ولاية الفقية. وفي إشارة إلى المبادئ الثلاثة لهذه القوة، قال العميد حيدري: في القوات البرية للجيش، تأتي المبادئ الثلاثة للحاكم والعدالة والجدارة في مقدمة جميع الشؤون؛ وبناءً على ذلك، فإن الالتزام بتنفيذ الأمور والتماسك في سير العمل ينبغي فهمه وقبوله في مراعاة وحماية هذه المبادئ الإستراتيجية الثلاثة للقوات البرية للجيش.

وأشار إلى الجهود التي يبذلها حرس الحدود التابع للقوات البرية للجيش على مدار الساعة، وقال: إن حرس الحدود التابع للقوات البرية للجيش يحرسون دائما حدود إيران الإسلامية بكل وعي وإيمان ويقظة، وهم حاسمون في التعامل مع أيّ نوع من التهديد.

الثورة الإسلامية تتقدم بسرعة

في سياق آخر، قال نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية للشؤون التنسيقية: أمريكا والكيان الصهيوني فشلا في الجانب الإيديولوجي؛ لكن الثورة الإسلامية تتقدم بسرعة على طريق النصر.

وقال العميد محمد رضا نقدي، في مراسم بمناسبة احياء الذكرى الخامسة لاستشهاد الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني ورفاق دربه في محافظة خوزستان: إن الشهيد سليماني لعب دوراً مهماً في مختلف الساحات خلال فترة انتصار الثورة الإسلامية وفترة الدفاع المقدس دفاعاً عن بلادنا، وكان له الدور الأبرز في المنطقة للدفاع عن مراقد أهل البيت(ع)، وضحّى بحياته في سبيل الإسلام ليثبت للجميع أن سرّ النصر يكمن في الإخلاص.

وأضاف: لقد حاول الأعداء وراء إشعال حرب كبيرة في المنطقة باسم الدين والمذهب، وجاءوا خلف أسوار كربلاء المقدسة؛ واحتلوا أجزاء من سوريا والعراق ولولا تضحيات المدافعين عن المراقد المقدسة لدخلت الأمة الإسلامية في حروب دينية داخلية. وتابع قائلاً: إن الصحوة العالمية مثل السيل الذي انطلق، وحيثما تم وقفه، سوف يندلع ويتدفق من مكان آخر؛ وعلينا أن نكون مستعدين ونجهز أنفسنا للأحداث الكبيرة.

مناورات "اقتدار" المشتركة

كما ستجري القوات المسلحة مناورات "اقتدار" الهجينة والمشتركة في الأراضي الإيرانية وأيضاً في مياه الخليج الفارسي.

وسيتم الكشف عن تفاصيل هذه المناورات المشتركة بين حرس الثورة وقوات التعبئة، من قبل المتحدث باسم حرس الثورة يوم الاثنين في مؤتمر صحفي يعقده بهذا الصدد، وتشارك فيه وسائل الأعلام الإيرانية والأجنبية.

وستشارك في هذه المناورات وحدات الاستخبارات، ووحدات الدفاع الجوي، والوحدات الهجومية التابعة لحرس الثورة وقوات التعبئة وفق البرنامج المرسوم لمناورات اقتدار "الرسول الأعظم ١٩" ضمن إطار هجين وجديد.

وتأتي هذه المناورات ضمن البرنامج السنوي للقوات المسلحة الايرانية، وقد صممت وستنفذ في اطار هجين ومشترك، يتناسب مع التهديدات الجديدة للعدو، ومن أهداف هذه المناورات الهجينة والمشتركة، زيادة التنسيق والتظافر في قوات الدفاع الجوي والقوات الهجومية للقوات المسلحة الايرانية والاستخدام الميداني للعتاد العسكري الجديد لمواجهة تهديدات الأعداء.

العميد نقدي: الثورة الإسلامية تتقدّم بسرعة على طريق النصر

أخبار قصيرة

طريق الشهيد سليماني مستمر حتى تحرير القدس

صرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف" بأن الشهيد سليماني أفنى أكثر من أربعة عقود من حياته في قتال العدو المعتدي، مؤكداً أن طريق هذا الشهيد العظيم سيستمر حتى تحرير القدس الشريف والقضاء على شر الكيان الصهيوني. واستهل قاليباف كلمته في الجلسة العامة لمجلس الشورى الإسلامي، الأحد، بالتبريك بحلول شهر رجب الأصب، ومثنياً على المشاركة الحماسية من قبل الشعب الايراني في مراسم إحياء ذكرى استشهاد القائد سليماني الذي كان رمز وبطل الحرب على الإرهاب وحامل لواء محور المقاومة. وأضاف قاليباف: الشهيد سليماني الذي أفنى أكثر من أربعة عقود من حياته المباركة بشجاعة وإخلاص وقيادة في قتال العدو المعتدي والجماعات الإرهابية، كان حضوره المشرف في كل مكان مصدراً للسلام والطمأنينة ودرء الخطر عن الأطفال والنساء.

إيران تدين الهجوم الإرهابي على حافلة الجنود الباكستانية

أعرب المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي" عن تعاطفه وتعازيه لباكستان حكومة وشعباً ولأسر الضحايا في الهجوم الارهابي على الحافلة التي تقل جنوداً باكستانيين، مؤكداً ضرورة تعزيز الجهود لمنع الإرهاب ومكافحته. وأدان "بقائي" بشدّة الهجوم الارهابي، مُؤكّداً على ضرورة تعزيز الجهود لمنع الإرهاب ومكافحته. كما أدان المتحدث باسم الخارجية بشدة الغارات الجوية الأمريكية والبريطانية على البنية التحتية لمحافظة صعدة شمالي اليمن، وأشاد بالموقف المشرف لشعب اليمن والدول الحرة الأخرى المتضامنة والمساندة للشعب الفلسطيني، ودعا إلى تحرك أكثر جدية من قبل المجتمع الدولي والدول الإسلامية وخاصة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي لوقف الإبادة الجماعية في فلسطين المحتلة وتقديم المساعدات للنازحين في غزة.

رفع دعوات قضائية ضد بعض الجماعات الإرهابية في الخارج

أعلن وكيل الشؤون القانونية والدولية بوزارة الخارجية، كاظم غريب آبادي، إن المتابعات مستمرة لتحقيق حقوق ضحايا الإرهاب والإغتيال في بلادنا، وكذلك التعامل بجدية مع الإرهاب والإرهابيين. باعتبارها واحدة من أكبر ضحايا الإرهاب بمختلف أشكاله، فقد عززت إيران جهودها في السنوات الأخيرة لمكافحة هذه الظاهرة القاتلة إلى جانب متابعة حقوق واحتياجات الضحايا والناجين من الإرهاب. وفي هذا الصدد، أعلن كاظم غريب آبادي وكيل الشؤون القانونية والدولية بوزارة الخارجية، استمرار عزم إيران الجاد على مكافحة الإرهاب والسعي لتحقيق العدالة للضحايا والناجين من هذه الظاهرة الشريرة.

● أخبار قصيرة

تدشين رصيف نفطي على الخليج الفارسي

أفاد موقع وزارة النفط الإيرانية "شانا" عن افتتاح رصيف نفطي في منطقة بارس الجنوبي على الخليج الفارسي، وهو الأول من نوعه يتم افتتاحه عبر القطاع الخاص.

وأوضح الموقع، أمس الأحد، أن الرصيف النفطي بطاقة ١٠٠ ألف طن تم افتتاحه بمنطقة بارس الجنوبي في مدينة كنكان المطلة على الخليج الفارسي، ودخل حيز العمليات بعد رسو أضخم سفنية لنقل الغاز المسال الساخن والمضغوط في أقل زمن ممكن ومع رعاية أقصى درجات المعايير والسلامة، مؤكداً أن عملية الشحن تمت بنجاح.

وأشار إلى أن الرصيف تم افتتاحه عبر القطاع الخاص وبإشراف ممثلين عن مصلحة الجمارك، ومنظمة الموانئ والملاحة البحرية، وشركة الغاز الوطنية، ووزير النفط. واعتبر أن الرصيف بإمكانه زيادة صادرات الغاز المسال الساخن بنسبة ٥٠٪ وإلى مستوى ٣ ملايين طن من الغاز البارد سنوياً.

عمليات المناولة بالموانئ تلامس ١٧٥ مليون طن

أعلنت منظمة الموانئ والملاحة البحرية تسجيل عمليات المناولة في موانئ البلاد نحو ١٧٥ مليون طن في غضون ٩ شهور (فترة ٢٠ مارس/ آذار حتى ٢١ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٤).

وأوضحت المنظمة، في بيان يوم السبت، أن عمليات شحن وتفريغ السلع النفطية وغير النفطية سجلت واقع ١٧٤ مليوناً و٩٩٠ ألفاً و٤٦٥ طناً في الفترة المذكورة. وذكرت المنظمة: أن مناولة الحاويات في الموانئ بلغت ٢/٣٣١/٠٣٦ حاوية نمطية بنمو ١٤٪ عن الفترة المناظرة السابقة ٢٠٢٣ ارتفاعاً عن ٢/٠٥٢/١١٩ حاوية.

أوزبكستان تعفي الشاحنات الإيرانية من رسوم العبور

أفادت وكالة "ترند" الأذربيجانية، أن أوزبكستان قد أعفت الشاحنات الإيرانية من رسوم العبور في إطار ميزانية البلاد لعام ٢٠٢٥. وأشارت الوكالة، السبت، إلى أن القرار جاء على أساس إتفاق متبادل بين إيران وأوزبكستان بهدف تعزيز العلاقات التجارية الثنائية. وفي السياق، حدّثت أوزبكستان رسوم الترانزيت لوسائل النقل الخارجية، وبموجبه حددت سعر الشاحنات القادمة من أفغانستان أقل من ٥٠ دولاراً، فيما أبقت على تسعيرة البلدان الأخرى بواقع ٤٠٠ دولار للشاحنة.

ويبحث مع رؤساء السلطات الثلاث موضوع ضبط سوق العملات الصعبة

رئيس الجمهورية يوعز بتشكيل منظمة الإدارة الاستراتيجية للطاقة

وجّه رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، خلال اجتماع فريق العمل لتحسين اختلال توازن الطاقة في قطاع الغاز الذي عقد بحضور رؤساء السلطات الثلاث، بتشكيل منظمة التحسين والإدارة الاستراتيجية للطاقة.

وعقد يوم السبت اجتماع فريق العمل المعني بتحسين اختلال توازن الطاقة في قطاع الغاز بحضور الرئيس مسعود بزشكيان، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني ايجئي.

وفي بداية هذا اللقاء، شرح حميد بورمحمدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية مجمل مسار الخطة الوطنية لتحسين اختلال توازن الطاقة في قطاع الغاز، وتمت مناقشة تفاصيل هذه الخطة بحضور رؤساء السلطات الثلاث.

وفي هذا الاجتماع، وجّه رئيس الجمهورية فريق العمل لتحسين اختلال توازن الطاقة، بإحصاء دقيق للمعلومات والبيانات المتعلقة بكمية استهلاك الغاز من قبل الأسر من أجل منع التمييز ضد الفئات الدنيا من المجتمع، وأضاف: إنه في هذه الخطة، يجب أن يكون تطبيق العدالة هو محور العمل.

كما أكد على ضرورة تغريم المشتركين سيئي الاستهلاك إلى جانب خطط التحفيز لقليلي الاستهلاك وأيضاً الاهتمام بمسألة تعليم الإلتزام بنمط الاستهلاك عبر وسائل الإعلام والمنصات العامة، وقال: إن تنفيذ كل مرحلة من مراحل الخطة الوطنية لتحسين اختلال توازن الطاقة يتطلب مرفقاً إعلامياً يجب أن يأخذه فريق العمل هذا بعين الاعتبار.

في هذا الاجتماع، ومن أجل تسريع تنفيذ الخطة الوطنية لتحسين اختلال توازن الطاقة، أصدر الرئيس بزشكيان الأمر بتشكيل منظمة التحسين والإدارة الاستراتيجية للطاقة.

ضبط سوق العملات الصعبة

على صعيد آخر، عقد رؤساء السلطات الثلاث اجتماعاً، السبت، لمناقشة موضوع ضبط سوق العملات الصعبة ودراسة تقرير محافظ البنك المركزي عن العوامل المؤثرة في الأسواق وسعر العملات الصعبة.

وخلص الاجتماع إلى ضرورة زيادة معروض العملات الصعبة في السوق وضبط الطلب. كما استعرض الرؤساء ما قام به البنك المركزي الإيراني لإدارة سوق العملات، وتم التأكيد على ما يلي:

١- التأكيد على منح الصلاحيات الكاملة للبنك المركزي لضبط سوق العملات الرقمية والإشراف عليه وفق قوانين البنك المركزي.

٢- توسيع سوق العملات الصعبة التجارية وتواجد كافة الشركات المصدرة في هذه السوق.

٣- التحكم وإدارة الطلب على العملة الصعبة التجارية بالتعاون مع الأجهزة المعنية عبر الإشراف على كافة طلبات الاستيراد المسجلة ووفق الطلب الحقيقي.

إكتشاف ٣٥٠ مليون طن من إحتياطيات خامات الحديد غرب إيران

أعلن المدير التنفيذي لشركة استثمار تطوير المناجم والمعادن إكتشاف ٣٥٠ مليون طن من احتياطيات خامات الحديد غرب البلاد.

وقال أردشير سعدمحمدي، الأحد، ضمن إشارته إلى أن مشروع "بيجار" للحديد الإسفنجي حقق تقدماً بنسبة ٤٣٪: إن نسبة التقدم في هذا المشروع ستصل إلى أكثر من ٥٠٪ في نهاية فصل الشتاء.

وأضاف: إذا أراد أحد المشاركة في الشركات المساهمة للمشروع، فسنقوم قريباً بتوفير الشروط بحيث يمكن توفير مشاركة المتقدمين من القطاع الخاص في الاستثمارات التي تتم في البلاد بشكل تعاوني. وتابع: في مجال تطوير مناجم المعادن يتم تنفيذ ما يقرب من ٣/٥ مليار دولار من المشاريع في البلاد؛ وبطبيعة الحال، إذا تمكنا من المشاركة وزيادة التداول المالي ستزداد سرعة المشاريع أيضاً.

وقال سعدمحمدي: هناك مشروع ضخم باستثمارات ٤٥٠ مليون يورو في محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق) منجم جانجا للنحاس بنسبة إنجاز حوالي ١٧٪ مدرج على جدول الأعمال، ونأمل من خلال الاستثمار في هذا القطاع إنتاج ١٣٠ طناً من التركيزات بنسبة ٢٦٪ والتي ستبلغ دخلها السنوي أكثر من ٣٠٠ مليون دولار.

وفيما يتعلق بمشروع "صبا نور" الذي تبلغ طاقته ٢/٥ مليون طن، قال سعدمحمدي: في المنطقة الغربية من البلاد سيكون خام الحديد احتياطي لصناعة الصلب في المستقبل، وقد تمكنا من اكتشاف ٣٥٠ مليون طن من خام الحديد الجديد مع الاكتشافات التي تمت، وكان هذا حدث مهم في محافظتي همدان وكردستان.

وأشار سعدمحمدي إلى أن أعمال التنقيب ستبدأ قريب في منطقتي قروة وبيجار، وأضاف: حقل "صبا نور" بنسبة إنجاز ٦٠٪، وفي منطقة بيجار سيتم استيراد جميع المعدات إلى إيران بحلول شهر فبراير، وفي منتصف العام المقبل ٢٠٢٥ سيتم افتتاح مصنع كرات الحديد بطاقة مليون طن.

بإستثمار مليار دولار

تشغيل المرحلة الثانية من حقل "آذر" النفطي قريباً

صرح المدير التنفيذي لمشروع تطوير حقل "آذر" النفطي في مدينة إيلام (غرب البلاد): إن موافقة المجلس الاقتصادي على تطوير المرحلة الثانية من حقل "آذر" النفطي تتم على شكل عقود نفطية جديدة باستثمار أكثر من مليار دولار، متوقعاً أن يدخل هذا العقد حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس).

وقال كيوان يارأحمدي، السبت، في تصريح له بهذا الصدد: من خلال عقد العديد من الاجتماعات المتخصصة مع ممثلي منظمة التخطيط والميزانية وتقديم تقرير توضيحي بالوثائق الداعمة المتعلقة بوصف العمل الفني والتقدير المالي لتنفيذ المشروع وشرح أهداف تطوير حقل "آذر" النفطي، تم أخيراً الحصول على موافقة المجلس الاقتصادي لتطوير المرحلة الثانية من هذا الحقل النفطي على شكل عقود نفطية جديدة مع توقع استثمار أكثر من مليار دولار، ومن المتوقع أن يتم ذلك مع إستيفاء الشروط الأساسية في العقد من قبل المقاول والإجراءات ذات الصلة من جانب صاحب العمل، وسيتم تنفيذ هذا العقد ويصبح ساري المفعول قبل نهاية هذا العام.

وأشار يارأحمدي إلى إطلاق مصنع دهلران للغاز والغاز المسال (NGL-٣١٠٠) في المستقبل القريب، وقال: إن منشآت الضغط وتحلية الغاز المصاحب في حقل "آذر"، والتي تم الانتهاء منها منذ فترة طويلة، قد تم تدشينها وهي جاهزة لإرسال الغاز إلى هذا المصنع؛ وبناء عليه سيتم تحديد جميع أنشطة المرحلة الأولى من تطوير هذا الحقل وتسليم المعلم الرئيسي (المنعطف والنقطة الرئيسية لتقدم المشروع) وستصل المرحلة الأولى من تطوير هذا المصنع المعقد إلى غايتها بإنجاز جميع الأهداف التعاقدية ومشاركة الحصة الإيرانية التي تزيد على ٧٠٪ والتي أدت إلى إنتاج ٨٣ مليون برميل من النفط وعائدات تقارب ٦ مليارات دولار.

يذكر أن حقل آذر النفطي يقع في مدينة مهران في محافظة إيلام (غرب إيران)، ويبلغ إحتياطي هذا الحقل ٢ مليار و ٥٠٠ مليون برميل من النفط الخام، وتقدر كمية النفط القابلة للاستخراج منه بـ ٤٠٠ مليون برميل.

إفتتاح خط إنتاج لفائف الصلب بحضور وزير الصناعة

تمّ، يوم السبت، تدشين خط إنتاج لفائف الصلب في حفل حضره وزير الصناعة والتعدين والتجارة في مدينة أبركوه بمحافظة يزد (وسط البلاد).

وصرح المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة بمحافظة يزد، على هامش المراسم، بأن الوحدة الجديدة تمتلك قدرة إنتاج إسمية سنوية تبلغ ٤٥٠ ألف طن، وتخصص لإنتاج أسلاك وقضبان فولاذية بأحجام تتراوح بين ٥/٥ و١٦ ملم من النوعين الأملس والمضلع، لتلبية احتياجات الصناعات المختلفة.

وأكد محمدرضا صادقيان، أمس الأحد، أن هذا المشروع يعدّ من خطط التوسعة للشركة، وأن منتجاته تستخدم في مجالات البناء والصناعات المختلفة.

وأوضح: أن حجم الاستثمار الثابت في هذا المشروع بلغ ٣٠ مليون يورو، وأن العمل على إنشائه بدأ في يونيو ٢٠٢٣.

من جهته، صرّح المدير العام لشركة "صناعات الحديد والصلب سرمد أبركوه": إن المشروع تم إنجازه بفضل جهود المتخصصين المحليين والعمل الدؤوب للموظفين. وأشار علي رضا رحيم إلى أن خط الإنتاج بدأ بالتعاون مع شركة إيطالية في عام ٢٠١٧؛ لكن بسبب تحديات مختلفة، تم استئناف العمل عليه مجدداً، حيث اكتملت اختبارات التشغيل في سبتمبر ٢٠٢٤ بنجاح. وأضاف: إن المشروع شهد تنفيذ عدة خطوات، منها صب ٧٢٠٠ مترمكعب من الخرسانة، وبناء وتركيب ٣٠٠ طن من الهياكل المعدنية، وتصنيع ٩٢١ طناً من المعدات الميكانيكية، وتركيب ٨٠٠ طن منها؛ بالإضافة إلى تركيب ٢٣/٥٠٠ بوصة من الأنابيب و١٢٠ كيلومتراً من الكابلات، متجاوزاً تحديات متعلقة بالتمويل ونقل التكنولوجيا.

وأشار رحيم إلى أن الشركة تعمل حالياً على تنفيذ مشروعين كبيرين آخرين، الأول لإنتاج الحديد الإسفنجي بطاقة ١/٢ مليون طن سنوياً، والثاني لإنتاج ٦٠٠ ألف طن من الصلب سنوياً، وقد أحرز المشروعان تقدماً بنسبة ٤٨٪ و٦٨٪ على التوالي.

خبير تربوي سياسي لبناني للوفاق:

الذكاء الاصطناعي عدوٌ للتعليم في ظل هيمنة ثقافية رقمية غربية

الوفاق
عبير شمص

في عصرٍ تسوده التغيرات التكنولوجية السريعة، يتصدر الذكاء الاصطناعي قائمة النقاشات الجدلية حول مستقبل التعليم والتربية على الصعيدين العلمي والمجتمعي بين وعودٍ بخلق مستقبلٍ أكثر تقدماً وسلاسة، ومخاوفَ من التأثير السلبي على أسس التعليم، والهوية، والثقافة. يُعتبر الذكاء الاصطناعي، بقَدر مايثير من آمال وتطلعات، مصدراً للقلق والأسئلة العميقة حول كيفية تأثيره على الإبداع والحرية الفكرية. من هنا، يطرح الخبراء تساؤلات محورية: هل يُعتبر الذكاء الاصطناعي صديقًا يسهم في تحسين العملية التعليمية وتعزيز فرص التعلم والتفاعل، أم عدوًا يهدد بجعل التعلم ذاتيًا وبعيدًا عن دور المعلم، يهدد القيم التربوية والإبداع؟ وفي إطار هذا الحوار، نستكشف التحديات التي يواجهها التعليم في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ومدى قدرته على احترام الاختلافات الثقافية والدينية في ظلّ تنامي العولمة الرقمية، وتأثير ذلك على الهوية العربية والإسلامية،هذه التساؤلات وغيرها سنطرحها مع الخبير التربوي والسياسي اللبناني الدكتور ماجد جابر، وفيما يلي نص الحوار:

الذكاء الاصطناعي والتربية والتعليم

قال الدكتور ماجد جابر:" واقع الذكاء الاصطناعي يشهد في مجال التربية والتعليم تطورًا متسارعًا على مستوى العالم حيث تبرز التطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي كأداة هامة لتحسين وتطوير العملية التعليمية، مما يجعل التعليم أكثر تفاعلية ومتعة. ويتجلى هذا الواقع عبر استخدام تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين التجربة التعليمية عبر تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي عبر تكنولوجيا الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، وكذلك في إتاحة التعلم المخصص والفردي للتلامذة عبر تصميم تجارب تعليمية تلبي احتياجات كل منهم على حدة، لتعزيز مهاراتهم واستيعابهم. كما تلعب تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي دورًا إسهاميًا في إدارة المعرفة، عبر تسهيل توليد وتخزين ومشاركة المعرفة بين المعلمين والطلاب، وفي دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على التعلم والاندماج في البيئة التعليمية. وفي بعض الدول المتقدمة، بات الذكاء الاصطناعي يُستخدم كمدرس افتراضي أو مساعد تعليمي من خلال تقنيات محددة مثل روبوتات المحادثة (Chatbots)، والأنظمة الذكية التي توفّر الدعم والإجابة على استفسارات الطلاب على مدار الساعة، مما يُخفف العبء على المعلمين، ويعزز من التعلم الذاتي وأسلوب التعلم عن بعد. هذا وقد أحرز الذكاء الاصطناعي تطورًا لافتا في مجال أنظمة التقييمات الذكية التي تتيح تحليل أداء الطلاب بشكل دقيق تظهر نقاط القوة والضعف، مايسمح للمعلمين بتوفير الدعم المستهدف والفردي لكل طالب، وكذلك في تطبيقات المساعدة التعليمية، التي تساعد الطلاب في الحصول على معلومات سريعة وحل المشكلات التعليمية بشكلٍ فوري. كما بدأ العديد من الدول تطوير وتحسين مناهجها عبر الذكاء الاصطناعي واستقراء وتحليل البيانات الخاصة بسلوك الطلاب (مثل الأداء الأكاديمي ومستوى الاستيعاب) وتحليل الأنماط التعليمية، وذلك لتصميم مسارات تعليمية تناسب احتياجاتهم الفردية وتحسين جودة التعليم، وجعل المناهج أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل عبر تقديم توجيه أكاديمي شخصي لهم. هذا فضلًا عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الموارد اللازمة للتدريب والتطوير المهني للمعلمين، حيث يمكن للذكاء الإصطناعي تقديم محتوى تعليمي متطور وحديث في مجال التدريس، وفي ابتكار أساليب تعليمية جديدة مثل التعلم التفاعلي، التعلم المعتمد على المشاريع، والتعلم المدمج، إلى جانب استخدامه في إدارة العملية التعليمية عبر أتمتة المهام الإدارية، مثل إدارة الجداول الدراسية، وتقييم الطلاب، وتصحيح الاختبارات. وتسجيل الطلاب وإدارة المواعيد".

عربياً... في طور النمو

يشير الدكتور جابر: "أن مستوى الدول العربية، في مجال الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم يمر بمرحلة النمو والتطور، وفي مراحله الأولى، خصوصًا أن المدارس والجامعات في غالبية الدول العربية تفتقر إلى البنية التحتية التكنولوجية اللازمة، مثل الإنترنت السريع وأجهزة الحاسوب الحديثة، إلى جانب أن النسبة الأكبر من التطبيقات لا تحاكي اللغة العربية، وتنحصر في لغات أخرى فقط، مما يجعل تطبيق الذكاء الاصطناعي محدوداً، أو يكاد يكون معدومًا في بعض الدول، دون أن ينفي ذلك وجود جهود متزايدة لاعتماده في تحسين جودة التعليم وتطوير المناهج، ولكن مع وجود تفاوت كبير في مستوى التقدم بين دولة عربية وأخرى. وتتجلى استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الدول العربية عبر استخدام منصات تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تعليمية مخصصة للطلاب، وفي استخدام روبوتات الدردشة التفاعلية لتحسن المحتوى التعليمي، وتعزيز التعلم الذاتي، خاصة في المجالات العلمية واللغوية، وكذلك في أتمتة تقييم الامتحانات وتصحيحها، وإدارة بيانات الطلاب، وفي انتاج محتويات رقمية (صور – فيديوهات – عروض – نصوص-....) لتحسين العلمية التعليمية التعلمية".

هيمنة ثقافية تربوية غربية

فيما يتعلق بوضع برنامج تربوي موحد لا يراعي الاختلافات الدينية والثقافية، يقول الدكتور جابر:" هناك مخاوف حقيقية من أن برامج الذكاء الاصطناعي، قد تساهم في تقديم برامج تربوية موحدة لا تراعي هذه الاختلافات، والتي قد ينجم عنها فقدان الهوية الثقافية والدينية أمام النماذج العالمية المصممة من دول معينة لفرض الثقافة الغربية على المجتمعات الأخرى، مما يُحدث نوعًا من "الهيمنة الثقافية الرقمية"، وبالتالي رفض المجتمعات الأخرى للتقنيات الجديدة باعتبارها تهديدًا لهوياتهم وثقافاتهم، وإقصاء الطلاب من التعليم في حال كانت البرامج التعليمية غير متوافقة مع القيم المحلية، إذ قد يشعر الطلاب بعدم الانتماء، مما يؤثر على دافعيتهم واستيعابهم. لكن هذه المخاوف ليست حتمية، وتعتمد بشكل كبير على الطريقة التي يتم بها تصميم وتطبيق الأنظمة الذكية. ويمكن أن نعزو الأسباب التي تؤدي إلى توحيد المناهج عبر برامج الذكاء الاصطناعي إلى طبيعة الذكاء الاصطناعي العالمية، إذ يتم تطوير هذه البرامج غالبًا في دول غربية أو مؤسسات عالمية تعتمد قيمًا وأطرًا ثقافية معينة. إذا تم اعتماد هذه البرامج دون تخصيصها لتلبية احتياجات المجتمعات المتنوعة، قد تفرض رؤى أو مناهج تعليمية موحدة لا تراعي التنوع الديني والثقافي. كما أن اعتماد الذكاء الاصطناعي على مصادر بيانات عالمية يتعلم منها، ويتدرب عليها، قد يؤدي إلى توحيد المناهج إذا كانت هذه البيانات تعكس ثقافة أو قيمًا معينة دون مراعاة للتعددية، فقد تُنتج أنظمة تعليمية تقدم رؤى ضيقة لا تعكس تنوع الثقافات والهويات، هذا فضلًا عن ضغوط العولمة لتبني مناهج وبرامج تعليمية متشابهة عالميًا لتلبية متطلبات سوق العمل الدولي، مما يؤدي إلى تهميش الخصوصيات الثقافية والدينية لصالح برامج موحدة. أضف إلى ما تقدم، أن أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تركز على تقديم حلول تعليمية سريعة وفعالة، لكنها قد تهمل التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالثقافات المحلية والقيم المجتمعية، أي أنها تركز على الكفاءة على حساب التنوع، إلى جانب أن الذكاء الاصطناعي يعتمد بشكل كبير على الإنجليزية كلغة أساسية في تطوير المحتوى الرقمي، وهذا قد يضع اللغات الأخرى في موقف ضعف، ويعزز اللغة والثقافة الإنجليزية عالميًا."

في المقابل أيضاً، يُرجح الدكتور جابر أنه:" في حال تم تطوير الذكاء الاصطناعي بشكلٍ كبير، أن يكون مرنًا لتلبية الفروقات الثقافية والدينية والتعددية المجتمعية عبر تصميم أنظمة تخصصية تأخذ في الاعتبار الخلفيات الدينية والثقافية عند تصميم البرامج التعليمية، مما يجعلها أكثر ملاءمة للبيئات المختلفة، بحيث يمكن على سبيل المثال توفير برامج تعليمية متوافقة مع القيم الإسلامية في المجتمعات الإسلامية، وبرامج أخرى تناسب المجتمعات ذات القيم الليبرالية أو العلمانية. كما أن انتشار البرامج ونجاحها الفعّال يحتاج إلى الأخذ بعين الاعتبار السياق الاجتماعي والثقافي للمتعلمين والمستخدمين. فإذا تجاهلت برامج الذكاء الاصطناعي ذلك، فإنها ستفشل في تحقيق أهدافها التعليمية والتجارية، ولكن كل ذلك يحتاج جهود كبيرة لتحقيقه خصوصاً أن النجاح في هذا المجال يعتمد على توازن دقيق بين توحيد المعايير العالمية والحفاظ على الخصوصية الثقافية والدينية لكل مجتمع، خصوصًا في ظل المنافسة بين القوى العالمية التي لم تعد تقتصر على الجانب التقني فقط، بل تمتد إلى المجال الثقافي. الصين، على سبيل المثال، تعمل على تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي تعكس هويتها الثقافية، مما يحد من سيطرة الثقافة الغربية على مجتمعها.

توحيد المناهج في ظل هيمنة رقمية غربية دون مراعاة للتعددية تُنتج أنظمة تعليمية تقدم رؤى ضيقة لا تعكس تنوع الثقافات والهويات

● أخبار قصيرة

١٠ آلاف زائر غير إيراني في معرض "المقاومة طريق مشرق للنصر"

أعلن حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد ذوالفقاري، مدير إدارة الزائرين غير الإيرانيين في العتبة الرضوية المقدسة، عن زيارة أكثر من ١٠ آلاف زائر غير إيراني معرض "المقاومة طريق مشرق للنصر"، والذي أقيم بالقرب من رواق دار الرحمة. وقال حجة الاسلام ذوالفقاري:" تمّ تقديم هذا المعرض للزائرين ومجاوري العتبة الرضوية المقدسة للتعريف بشهداء جبهة المقاومة، منهم الشهيد الحاج قاسم سليماني والشهيد أبومهدي المهندس والشهيد يحيى السنوار وسيد شهداء الأمّة السيد حسن نصر الله وغيرهم من شهداء جبهة المقاومة". وأشار إلى "أنه عبر الأعمال المعروضة فيه حاولت مجموعة من الفنانين تصوير مقاومة الشعب المظلوم والمقاوم في غزة وفلسطين ولبنان ضد الكيان الصهيوني الغاصب".

استعدادات للانضمام إلى القسم الثقافي لمجموعة "بريكس"

أعلن رئيس الحديقة الوطنية للعلوم وتقنية البرمجيات والإنتاج الثقافي "محمد حسين إيماني خوشخو" في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت ٤ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٤م بالعاصمة طهران عن استعداد الجمهورية الإسلامية للإنضمام الى الشق الثقافي لمجموعة "بريكس". وأوضح :" يُعد مجال الصناعات الثقافية من المجالات المهملة في حقل الشؤون الثقافية"؛ مبيناً، أن "أحد أهم الإنجازات على الصعيد الدولي للواحة الوطنية للعلوم وتكنولوجيا البرمجيات والإنتاج الثقافي، منذ تأسيسها حتى الآن، يتمثل في توفير الأجواء لانضمام إيران إلى الشق الثقافي لمجموعة دول الـ"بريكس".

الفيلم الإيراني "منو" يشارك في مهرجان "كالاكاري" الهندي

تم اختيار الفيلم الإيراني القصير "منو"(القائمة) من إخراج إلناز عطائي وإنتاج محسن يحيى، للمشاركة في مهرجان "كالاكاري" الهندي، والفيلم سيعرض في الدورة السابعة للمهرجان الذي سيتم الإعلان في ختامه عن الفائزين بجوائزه في الثامن والعشرين من يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥. ويروي "القائمة" قصة طفلة تحتفظ بأمل الحياة في ظل مرض والدتها وسبق أن فاز الفيلم بعدة جوائز في أمريكا، كما شارك في الدورة الواحدة والعشرين لمهرجان أفلام طهران الدولي.

● كتاب

"رواية إيران.. النساء المؤثرات" الأحداث المهمة من وجهة نظر النساء

صدر العدد الأول من كتاب - مجلة "رواية إيران النساء المؤثرات"، وهو محاولة لتقديم نظرة شاملة حول مجال المرأة، بدءًا من أمهات الشهداء وصولًا إلى النساء اللاتي خرجن من منظمة منافقي خلق الإرهابية، وهي رواية للأحداث المهمة من وجهة نظر النساء اللاتي كنّ في صميم الأحداث، مع عرض سرد للقصص وصور تاريخية.

كما نعلم أن التاريخ رواية، والرواية لا يمكن أن تكون محايدة. الوسطية والابتعاد قد تعني شيئاً لكل شخص، لكن بالنسبة لراوي التاريخ، فإن ذلك مستحيل. رواية التاريخ حتمًا تحمل انحيازًا. التوقع بالحيادية في الرواية يعد تناقضًا للهدف، تمامًا كما أن إضافة كلمة إلى الحقيقة أو صنع صفة يعد غير لائق وبداية نشاز.

تاريخ الكتابة والرواية التاريخية ليس لهما علاقة بالعقلانية. العقلانية أو المنطق السردي يتعلق بواقع هو من خلق العقل والضمير لدينا، ولكن ما حدث قد حدث. لا يمكن إضافة فهم المنطق الشخصي والراهن إلى ذلك. العقلانية في الرواية التاريخية مدين ومهين لرؤية المؤرخ، لا يمكن توقع أن يكون هناك سرد واحد فقط من الماضي، وكل راوٍ يخلق روايته الخاصة، وكل رواية تأخذ لون نظرته ورائحة حبره.

وأخيراً يضم هذا العمل "رواية إيران" ثلاثين رواية. منها "دائم الخوف" حكاية نيره سادات احتشام رضوي زوجة الشهيد نواب صفوي ، "الرفاه في أربع روايات"، "الظلال - قانون بثينة"، "الشارع كان مستيقظاً" تاريخ شفوي لطالبات الجامعيات الملتزمات بالثورة وخط الإمام الخميني(قدس)، "أنا عاتقة" رواية سهيلا ملكي عن إمرأة اختارَت اسم عائلة زوجها للاستمرار في النضال، "الحرب غير المقصودة" الذي يتحدث عن أحمد متوسليان من تأليف فاطمة وفايي زاده إصدار مؤسسة إيران، "العودة إلى المنزل" مقتطفات من كتاب يتحدث عن ذكريات الشهيد محمد علي جهان آرا من تأليف علي أكبري مزدآبادي، "عروس إيران" وغيرها من الروايات، هذا وقد نشرت الطبعة الأولى لرواية إيران في ٤٠٨ صفحات من قبل مؤسسة إيران الثقافية.

● أخبار قصيرة

ترامب قد يهدد تماسك حلف الناتو

نشرت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية تحليلاً حول التداعيات المحتملة لأي محاولة للسيطرة على غرينلاند، التي تعد جزءاً من مملكة الدنمارك. وأوضحت الصحيفة أن أي محاولة للاستيلاء على غرينلاند دون موافقة الدنمارك، العضو في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ستشكل تهديداً خطيراً لتماسك الحلف، إذ يتعارض ذلك مع المبادئ الأساسية للتحالف القائمة على احترام السيادة الإقليمية للدول الأعضاء. وأشار المقال إلى أن احتلال الدنمارك خلال الحرب العالمية الثانية يمثل السابقة التاريخية الوحيدة في العصر الحديث لانتهاك السيادة الدنماركية، مؤكداً أهمية الحفاظ على العلاقات الدبلوماسية واحترام سيادة الدول الحليفة.

النمسا.. المستشار نيهامر يعتزم الإستقالة من منصبه

في تطور سياسي مهم، أعلن المستشار النمساوي كارل نيهامر عن عزمه الإستقالة من منصبه كمستشار فيدرالي ورئيس لحزب الشعب النمساوي. جاء هذا الإعلان أمس الاول عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس". وأشار نيهامر في تغريدته إلى اعتزازه بخدمة بلاده، سواء في منصبه الحالي كمستشار أو خلال فترة توليه حقيبة وزارة الداخلية سابقاً، معتبراً ذلك "شرفاً عظيماً". وتأتي هذه الاستقالة المرتقبة في أعقاب فشل المفاوضات الائتلافية مع حزب الديمقراطيين الاشتراكيين، حيث أكد نيهامر في وقت سابق من اليوم نفسه استحالة التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

باكستان تدعم الأوزبك والطاجيك ضد طالبان

أعلن "نجم سيتهي"، رئيس وزراء البنجاب السابق، أنه وفقاً للسياسة الجديدة، ستدعم الحكومة الباكستانية الطاجيك والأوزبك ضد طالبان. وأوضح أن الزيارة الأخيرة لرئيس جهاز المخابرات العسكرية الباكستانية (ISI) إلى طاجيكستان كانت بهدف إقامة علاقات ودعم جبهة المقاومة ضد طالبان. ويعتقد هذا السياسي الباكستاني أن هذه هي المرة الأولى التي تتبنى فيها باكستان سياسة واضحة تجاه أفغانستان، وأن هذه المبادرة تأتي من الرئيس الجديد لجهاز المخابرات العسكرية الباكستانية. وبالإشارة إلى الأحداث التاريخية، ذكر أحمد شاه مسعود وعبد الرشيد دوستم، أن هناك صراعاً دائماً على السلطة في أفغانستان بين الطاجيك والأوزبك من جهة والبشتون من جهة أخرى. وكان "عبد الحفيظ منصور"، العضو البارز في جبهة بنجشير، قد أعلن سابقاً أن المجموعة دخلت في مفاوضات مع باكستان ضد حكومة طالبان.

مع دخول العام ٢٠٢٥

ماكرون بين المأزق السياسي والتراجع الاقتصادي

الوفاق / يأتي عام ٢٠٢٥ محملاً بتحديات غير مسبوقة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حيث يواجه أزمات متعددة على الصعيدين السياسي والاقتصادي. وقد سلطت صحيفة "هاندلزبلات" الضوء على هذه التحديات في تحليل شامل يستعرض الوضع الحرج الذي يمر به الرئيس الفرنسي في النصف الأخير من ولايته الثانية.

تناولت صحيفة "هاندلزبلات" في مقال لها التحديات والمشاكل العديدة التي يواجهها "إيمانويل ماكرون"، رئيس جمهورية فرنسا في العام الميلادي الجديد، متوقعة أن يكون ٢٠٢٥ أصعب عام في فترة رئاسته.

وجاء في المقال أن إيمانويل ماكرون يواجه أصعب عام في فترة رئاسته حتى الآن. فالاقتصاد في حالة تدهور، والمأزق السياسي مستمر.

بدأ ماكرون خطابه التلفزيوني التقليدي بمناسبة رأس السنة الميلادية بطريقة غير معتادة. فبدلاً من التحدث مباشرة إلى الكاميرا من قصر الإليزيه، عرض في مقطع فيديو لحظات إيجابية يرى أنها ميزت العام الماضي، حيث ظهرت مشاهد من الألعاب الأولمبية في باريس وإعادة افتتاح كاتدرائية نوتردام بحضور مسؤولين غربيين رفيعي المستوى.

ومع ذلك، لم يستطع الرئيس الفرنسي تجنب مواجهة الحقائق المرة. فقد اعترف صراحة بأخطائه في عام ٢٠٢٤، معلناً أن حل الجمعية الوطنية في الصيف كان خطأً. وقال إن الانتخابات البرلمانية المبكرة أدت إلى مزيد من عدم الاستقرار بدلاً من الهدوء، معترفاً بمسؤوليته عن هذا الوضع.

وأعرب في خطابه عن أمله في أن يكون عام ٢٠٢٥ عام التعافي الجماعي وأن تتوصل الأحزاب في البرلمان المنقسم إلى تسويات مناسبة للشعب الفرنسي.

لكن ماكرون يبدو أضعف من أي وقت مضى في بداية السنتين والنصف الأخيرة من ولايته الثانية. فالرئيس المؤيد للإصلاحات في طريقه لفقدان إرثه السياسي والاقتصادي.

المأزق السياسي

في منتصف ديسمبر، عين ماكرون فرانسوا بايرو، السياسي الفرنسي المعتدل، رئيساً للوزراء، ليكون رابع رئيس حكومة خلال عام واحد. لكن فرص بقاء بايرو لفترة أطول من سلفه ميشيل بارنييه، الذي أُقيل بعد ثلاثة أشهر فقط بحجب الثقة ، ليست جيدة. فالحكومة الجديدة، مثل حكومة بارنييه السابقة، تعتمد على تحالف من الوسطيين المؤيدين لماكرون والجمهوريين المحافظين البرجوازيين الذين يفتقرون إلى الأغلبية البرلمانية.

ومن مؤشرات ضعف ماكرون الداخلي أن بايرو لم يكن خياره الأول. فقد كشفت وسائل الإعلام الفرنسية بعد هذا التعيين أن بايرو هدد الرئيس بقطع ولائه السياسي.

ومع ذلك، لم ينجح بايرو في توسيع قاعدته الحكومية في البرلمان وجذب قوى من معسكر اليسار المعتدل. وبهذا يبدأ فترة مسؤوليته بعبء ثقيل. فقد هددت الجبهة الشعبية الجديدة، التي انضم فيها حزب اليسار المتطرف "فرنسا المتمردة" إلى الاشتراكيين والخضر والشيوعيين، مرة أخرى بحجب الثقة عن رئيس الوزراء.

أما نواب حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف، فقد أعلنوا، كما فعلوا في بداية فترة بارنييه غير الناجحة، أنهم لا يريدون حجب الثقة عن حكومة بايرو منذ البداية. ومع ذلك، أبدت مارين لوبن، زعيمة هذا الحزب المتطرف، شكوكها حول حكومة بايرو وتوجهاتها قائلة: "رئيس الوزراء الجديد هو استمرار للماكرونية وبالتالي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى طريق مسدود". وبهذا يعتمد مصير بايرو في النهاية على لوبن.

يعتزم رئيس الوزراء الجديد إعلان بيانه الحكومي في ١٤ يناير. ومن المرجح أن يفشل إقرار الميزانية الحكومية لعام ٢٠٢٥ في الأسابيع المقبلة مرة أخرى. فقد كان النزاع حول سياسات التقشف سبباً في سقوط حكومة بارنييه، سلف بايرو.

في ظل هذه الظروف، ماكرون محكوم عليه بدور المتفرج وقد يضطر إلى تعيين رئيس وزراء جديد مرة أخرى في ربيع العام الحالي. وتستمر ظروف عدم وجود أغلبية الصعبة حالياً. ولا يمكن للرئيس أن يأمر بإجراء انتخابات جديدة للجمعية الوطنية حتى يوليو على أقصى تقدير، أي بعد عام من آخر حل للمجلس.

شبح الركود الإقتصادي

بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي، هناك توقعات ضعيفة للاقتصاد الفرنسي. فعندما انتقل ماكرون إلى قصر الإليزيه في عام ٢٠١٧، وضع البلاد على مسار الإصلاح. خفض ضرائب الشركات التي كانت مرتفعة مقارنة بالدول الأخرى وجعل سوق العمل أكثر مرونة. وشجع تقنيات المستقبل من خلال استثمارات حكومية بمليارات اليورو وكرس نفسه لمشهد الشركات الناشئة في البلاد.

وفقاً لدراسات شركة الاستشارات الإدارية EY، كانت فرنسا تُعتبر موقعاً تجارياً جذاباً واجتذبت مشاريع استثمار أجنبية أكثر من أي دولة أوروبية كبرى أخرى. وكان نموها الاقتصادي ضعف نمو ألمانيا لعدة سنوات. لكن في ظل الأزمة السياسية، تقترب فرنسا الآن من الركود.

وفي استطلاع جديد شمل ٢٠٠ رئيس شركة أجنبية أجرته مؤسسة استشارات إدارية، قال نصفهم إن جاذبية فرنسا كموقع تجاري تراجعت بعد حل الجمعية الوطنية في يونيو، وبالتالي خفضوا خطط استثماراتهم.

ومن المؤشرات المقلقة الأخرى في فرنسا تطور أسهم الشركات: فقد أنهى مؤشر CAC ٤٠ الفرنسي الرئيسي عام ٢٠٢٤ بخسارة ٢,٢٪، في حين سجلت مؤشرات البورصة في الاقتصادات الأوروبية الكبرى الأخرى وكذلك في الولايات المتحدة معدلات نمو من رقمين.

يعتزم رئيس الوزراء الجديد إعلان بيانه الحكومي في ١٤ يناير، ومن المرجح أن يفشل إقرار الميزانية الحكومية لعام ٢٠٢٥ في الأسابيع المقبلة مرة أخرى

تراجع صناعي

يبدو أن هدف ماكرون لإعادة التصنيع في فرنسا في وضع سيء أيضاً. في الأشهر الأخيرة، أعلن عدد متزايد من موردي السيارات والشركات الكيميائية وشركات الطيران عن تخفيض الوظائف. وقالت صوفي بينيه، رئيسة اتحاد النقابات العمالية CGT: "نتوقع فقدان ١٥٠,٠٠٠ وظيفة وربما أكثر."

ويتوقع "برونو كافالييه"، كبير الاقتصاديين في بنك Oddo BHF الفرنسي، نمواً صفرياً لعام ٢٠٢٥. وقال كافالييه لصحيفة Les Échos: "منذ صدمة حل البرلمان، تظهر المسوحات الاقتصادية تدهور مناخ الأعمال. ويُظهر ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي علامات الركود الأولية."

مخاطر اقتصادية

قدم فرانسوا بايرو، رئيس الوزراء الجديد، حكومته عشية عيد الميلاد، وتولى إريك لومبارد وزارة الاقتصاد والمالية. يواجه هذا المصرفي الفرنسي السابق معضلة. فعملياً ليس لديه أي مساحة مالية للمناورة في مواجهة التوقعات الاقتصادية الضعيفة. وارتفع العجز في الميزانية إلى ٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٤، وهو ضعف الحد المسموح به بموجب قواعد الديون الأوروبية.

وبعد تولي بايرو مباشرة، خفضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني التصنيف الائتماني لفرنسا.

وأعلن لومبارد في أول مقابلة له مع صحيفة "لا تريبيون ديمانش" أنه سيخفض عجز الميزانية إلى حوالي ٥٪ في عام ٢٠٢٥. وكانت لحكومة بارنييه المنهارة هدف مماثل؛ وكانت هذه الخطط تحديداً هي التي أدت إلى سقوطه.

وأكدت وزارة المالية الفرنسية في آخر بيان صحفي لها في العام الماضي أنها ستسعى في الأسابيع المقبلة إلى إيجاد حل للخلاف حول الميزانية مع جميع القوى السياسية.

يواجه ماكرون في عام ٢٠٢٥ مفترق طرق حاسماً في مسيرته السياسية. فمع تراجع شعبيته إلى حوالي ٢٠٪، وتزايد المطالب باستقالته، وتدهور الوضع الاقتصادي، يبدو أن لجوءه إلى الاستفتاءات الشعبية التي تحدث عنها للبت في بعض القضايا الأساسية، داعياً الفرنسيين إلى اتخاذ قرارات بشأن بعض القضايا في عام ٢٠٢٥ قد يكون ملاذه الأخير لاستعادة زمام المبادرة السياسية.

ويبقى السؤال: هل سينجح ماكرون في تجاوز هذه التحديات المتعددة وإنقاذ إرثه السياسي قبل نهاية ولايته الرئاسية؟

العقوبات الغربية على روسيا لم تحقق التوقعات

وفقاً لصحيفة "إزفيستيا" الروسية، فإن الضغط غير المسبوق للعقوبات الغربية على روسيا، والتي تصاعدت مع بداية الصراع العسكري في أوكرانيا، لم يتمكن حتى الآن من التأثير بشكل كبير على القدرة الاقتصادية لهذا البلد. ومع ذلك، لا تنوي الولايات المتحدة وأوروبا التخلي عن هذه الأداة.

كتبت صحيفة "نيويورك تايمز" في تحليلها: يعتزم دونالد ترامب، الرئيس المنتخب للولايات المتحدة، استخدام العقوبات بأقل قدر ممكن ووعد بإحداث تغييرات في السياسات المتعلقة بأوكرانيا. يعتقد الخبراء أن العقوبات واستمرار المساعدات العسكرية ستكون على الأرجح جزءاً من أي اتفاق في المفاوضات.

لم تتحقق التوقعات التي تمت في الأشهر الأولى من النزاع الأوكراني، والتي كان يُتوقع أن تؤدي القيود الاقتصادية بسرعة إلى إضعاف حكومة فلاديمير بوتين أو تحويل الروبل الروسي إلى "حطام". بل عزز بوتين موقعه في الكرملين، وألحقت القوات الروسية أضراراً فادحة بأوكرانيا وحققت نجاحات في ساحة المعركة.

رغم أن العقوبات لم تكن عديمة التأثير، إلا أن تأثيرها كان أقل بكثير مما توقع الكثيرون، وتمكنت روسيا من تقليل تأثير العقوبات باستخدام طرق بديلة وتوسيع التجارة مع دول أخرى. ساعد تعاون روسيا مع الصين والهند من خلال مبيعات النفط وتوسيع التجارة في التغلب على العقوبات.

يمر عام ٢٠٢٤ على مرور عشر سنوات منذ أن فرض الغرب أولى العقوبات المناهضة لروسيا بعد ضم القرم. وتبع ذلك فرض عشرات الآلاف من القيود الإضافية بهدف الانهيار الكامل للاقتصاد الروسي وإلحاق الهزيمة الاستراتيجية بهذا البلد. لكن النتيجة كانت مختلفة تماماً.

في البداية، كانت العقوبات الغربية محدودة وإقليمية. كانت هذه الإجراءات سياسية في الغالب، مثل تجميد الأصول وفرض قيود على التأشيرات لأعضاء القيادة الروسية والشركات الكبرى في البلاد. كما تم استبعاد روسيا من مجموعة الثماني، وبدأت عملية تقليص الاتصالات والتعاون مع روسيا في مختلف المجالات.

ثم تصاعدت الضغوط على التطور التكنولوجي الروسي. تم حظر الاستثمار في البنية التحتية والنقل والاتصالات والطاقة، وكذلك في استخراج النفط والغاز والمعادن. كما تم حظر إرسال المعدات اللازمة لاستخراج النفط في القطب الشمالي والمياه العميقة وإنتاج النفط إلى روسيا.

وعد جو بايدن، رئيس الولايات المتحدة، بأنه "سيمزق الاقتصاد الروسي إرباً" واعتقد الغرب حقاً أنه يمكنه تحقيق هذا الهدف. تم اتخاذ العديد من الإجراءات لقطع العلاقات التكنولوجية والاقتصادية بين روسيا والغرب.

تم فصل جميع البنوك الروسية تقريباً من نظام سويفت الدولي. تم تجميد احتياطيات روسيا من الذهب والعملات الأجنبية بقيمة تزيد عن ٣٠٠ مليار دولار. تم فرض عقوبات شخصية على العديد من السياسيين والمسؤولين الروس وكذلك رجال الأعمال الكبار في البلاد.

لكن بالنسبة للاقتصاد الروسي، لم يحدث "الانهيار" الموعود، بل حدث العكس تماماً. في نهاية عام ٢٠٢٣، تجاوز الاقتصاد الروسي جميع التوقعات وحقق العديد من الأرقام القياسية واستمر تطور اقتصاد البلاد في عام ٢٠٢٤.

متخصصة لبنانية في علم النفس للوفاق:

"إرهاق التعاطف".. الوجه الخفي لتأثير الأزمات العالميّة على المجتمعات

الوفاق
سهامه مجلسي

«إرهاق التعاطف» يرتبط بشكل كبير بتأثير الأزمات العالميّة التي تتوالى بشكل متسارع، ما يجعل الموضوع أكثر شمولًا وترابطًا مع الأحداث الحاليّة. وهو حالة من الإنهاك العاطفي والنّفسي التي تُصيب الأفراد نتيجة التعرّض المستمر للقصص المؤلمة والمعاناة المتكررة وللتجارب القاسيّة، خاصةً في ظل الأزمات سوء كانت محليّة، دوليّة أو عالميّة التي تزداد تعقيدًا وتتابعًا. هذا الإرهاق ليس مجرد إستنزاف عاطفي، بل هو إنعكاس لتأثير الأزمات على وعينا المجتمعي. فقدرة الناس على الإستمرار في العطاء والإهتمام تتضاءل أمام حجم المعاناة المتزايدة والمتصاعدة حدة ووتيرة، ما يجعلهم يدخلون في دائرة من الإنهاك الشعوري والإنفعالي وهذا يؤثر على نظرتهم للعالم وعلى شغفهم بالعيش وتفاعلهم مع الأحداث، في هذا الصدد اجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الدكتورة اللبنانية رُلى فرحات وفيما يلي نصه:

التأثيرات العميقة لإرهاق التعاطف في السياق العالمي

تؤكدالدكتورةرُلى فرحات ترتبط ظاهرة إرهاق التعاطف بشكل كبير بالأحداث الجاريّة، خاصّة في ظل تصاعد وتيرة الأزمات وإمتدادها السّريع بصورة تجعل المشاعر الإنسانيّة الفطريّة غير قادرة على مواكبة هذا التحدّي المستمر. ففي ظل الحروب المتكررة والممتدّة في مناطق متعددة، تترافق صور الدمار والخراب والقتل وضحايا النزاعات مع تغطية إعلاميّة واسعة وسريعة من السلبيّة، مما يزيد من أثرها النفسي والفكري. فتتضخم مشاعر القلق والتوتر والخوف لدى الأفراد وتنشوه المعتقدات وصورة الـذّات، بينما يتضاءل الشعور بالإيجابية تجاه إمكانية التحسين أو التغيير، وهنا يُصاب الإنسان بالعجز وتعتريه مشاعر الإستسلام.

من ناحية ثانيّة، فإنّ إرهاق التعاطف يؤدي إلى تراجع القدرة على التّفاعل الإجتماعي، حيث يفضّل الأفراد تجنب التواصل مع الآخرين، خشية أن يعيدوا تجاربهم العاطفيّة المؤلمة وكأنّهم يختبرون أعراض اضطراب ما بعد الصّدمة وما يُرافقه من تداعيات جسديّة وفكريّة ونفسيّة. هذا الإنكفاء عن التواصل يُعمّق الشعور بالعزلة ويُعزّز الميل إلى التّهرّب من المواقف التي تتطلب عطاءً عاطفيًا إضافيًا سواء كان ذلك ضمن العائلة الواحدة أو بين أفراد المجتمع. هذه الأزمات المتسارعة، كما حصل بدءًا من غزة وصولًا إلى لبنان وسوريا، تجعل هذا الإرهاق متصاعدًا في الوتيرة، حيث لا تتاح الفرصة للنّاس بإستيعاب حدث مؤلم قبل أن يجدوا أنفسهم مضطرين لمواجهة آخر، فيستقر هذا التعب داخلهم ويخلق جدارًا من اللامبالاة النفسيّة، التي تُضعف من نسيج المجتمع وقدرته على التماسك، كمان نقول: خارت قواهم!!

التأثير على مستوى السياسات العالمية وتوجيه الرأي العام

تؤكد فرحات ان ظاهرة إرهاق التعاطف تُعدّ عاملًا مؤثرًا على القرارات السياسيّة وتوجيهات الرأي العام. فحين يفقد الأشخاص قدرتهم على الإهتمام بمصير الآخرين، تتضاءل المطالبات بإتخاذ إجراءات إنسانيّة لمواجهة الأزمات لأنّهم أصبحوا في نشوة من الإرهاق والتعب والعجز، يُصيبهم الجمود العاطفي وتبلد المشاعر، وهو أمر خطير على الصعيد الخاص والعام. هنا تأتي الفرصة الذهبيّة فتتدخل السياسات العالميّة لإستغلال هذه اللامبالاة إستغلالًا سيّئًا لهذه الفجوة العاطفيّة في تنفيذ أجندات تتجاهل الأبعاد الإنسانيّة، ما يجعل حكومات وأطرافًا خفيّة تسعى للهيمنة أكثر ولتحقيق أهدافها بدون رقابة حقيقيّة، والأخطر أن الشعوب تنصاع طوعًا وقصرًا لهذه المتغيّرات السلبيّة سواء كان ذلك عن وعي أو لا وعي، لأنه ببساطة يُصابون بحالة من الشلل الفكري وقصر النظر وضعف البصيرة. كيف لا؟! ويُصبح شغلهم الشّاغل رغيف الخبز لعيالهم فتسقط الأهداف وتضمحل الطموحات ويستشري الوهن.

وهنا لا بُدّ من الإشارة إلى دور حكومة العالم الخفيّة أو السلطة العالميّة التي تتحكم في صناعة القرارات والسياسات الدوليّة من إقتصاديّة وسياسيّة وإجتماعيّة وحتى تربويّة تُسهّل التلاعب بالشعوب الضّعيفة وتوجيهها حيث ترى مصالحها.

ماهي حكومة العالم الخفيّة؟

وتشير الدكتورة فرحات الى ان «حكومة العالم الخفية» هو مصطلح يشير إلى فكرة وجود مجموعة صغيرة من الأشخاص أو المنظمات القويّة التي وبشكل سري تتحكّم في شؤون العالم وتسير الأحداث العالمية من وراء الكواليس. هذا المفهوم يأتي ضمن نظريات المؤامرة التي تزعم بأن هناك شبكة خفية من النخب السياسيّة، الإقتصاديّة، والإجتماعيّة التي تسيطر على القرارات الكبرى وتوجهها لتحقيق مصالحها الخاصّة، بعيدًا عن الرقابة العامة والمساءلة الديمقراطيّة.

هذه الفكرة تتنوع في التفاصيل حسب السياق، لكنها غالبًا ما ترتبط بأسماء منظمات عالميّة مثل «نادي بيلدربيرغ»، «مجموعة العشرين»، أو حتى نظريات تتحدث عن العائلات ذات النفوذ المالي مثل عائلة «روتشيلد» أو «روكفلر». ويشير المؤيدون لهذه النظرية إلى أن هذه الجهات تتحكم في الإقتصاد العالمي، توجّه الحروب، وتقود الحكومات والسياسات الدوليةّ لتحقيق أهداف إستراتيجيّة تصب في مصالح النخبة.

بطبيعة الحال، ينقسم الناس حول مدى صحة هذه النظريات، فالبعض يعتقد بوجود هذه الحكومة الخفيّة بناءً على شواهد تُفسر ضمنيًا، مثل تحكم مجموعات الضغط والمصالح الضخمة في قرارات السياسة العالميّة، بينما يراها آخرون مجرد أساطير أو مبالغات لا تستند إلى دلائل واضحة وتُعتبر جزءًا من الهواجس الناتجة عن تعقيدات النظام العالمي وتنامي عدم الثقة في الحكومات والمؤسسات الرسميّة.

هذه النظريات قد تكون مدفوعة بالشعور بأن السيطرة على العالم تتجاوز حدود ما يُرى على السطح في السياسة العلنيّة، وتستند إلى الرغبة في البحث عن تفسير للأحداث المعقدة التي تتجاوز قدرة الفرد على الفهم، مثل الأزمات الاقتصاديّة، الحروب، أو التغيرات السياسيّة المفاجئة أو حتى بعض الكوارث الطبيعيّة المفتعلة مثل الزلازل وما ينشأ عنها من تغيّرات وتداعيات تتوافق مع جوهر أهداف الحكومة الخفيّة.

الأزمات المتسارعة، كما حصل بدءًا من غزة وصولا إلى لبنان وسوريا، تجعل هذا الإرهاق متصاعدًا في الوتيرة، حيث لا تتاح الفرصة للنّاس بإستيعاب حدث مؤلم قبل أن يجدوا أنفسهم مضطرين لمواجهة آخر

هكذا حاول الكيان الغاصب الانقلاب على انتصار المقاومة!

علي عوباني

سواء اتفقت مع نظام الرئيس السوري السابق بشار الأسد أو اختلفت معه، ثمة حقائق تاريخية لا يمكن لأحد إغفالها أو إنكارها، أولها أن هذا النظام على علّاته وما يؤخذ عليه اليوم حتى من دول تفوقه سوءًا، هو الوحيد الذي وقف إلى جانب المقاومة وقضية فلسطين ورفض التسليم للكيان أو التطبيع معه، وقت مدت فيه العديد من الدول العربية يدها له، ولو فعل كما فعلت وباع القضية لكان نصب حاكمًا بأمره، وكيل المديح في حقه ولما كان ثمة «ثورة» ولا «معارضة» ولا «قانون قيصر» ولا حصار على سورية ولا من يحزنون.

في المقابل، لم يكن موقف المقاومة إلى جانب النظام السوري السابق لمصالحه الذاتية السلطوية، فلمن لا يعرف المقاومة، منطلقاتها دومًا وأبدًا ومواقفها تنطلق من اعتبارات موضوعية وليست شخصية ولا طائفية أو مذهبية، من حفظ نهج المقاومة وقدرتها ومداها الحيوي لدعم قضيتها المركزية (فلسطين) وهي لم تحد عن هذا الخط منذ انطلاقتها، مذ ساندت في أقصى الأرض مسلمي البوسنة، وذهبت بخيرة شبانها وقادتها، لنصرتهم كمستضعفين بوجه الظلم الذي تعرضوا له.

منذ انطلاقة المقاومة كان موقفها واضحًا وضوح الشمس وقفت ناصرًا ومساندًا ومعينًا لفلسطين يوم قلّ الناصر والمعين، وتفاعلت مع قضيتها حربًا ولم تجنح للسلم والسلام المدعى في أوسلو ومدريد، قاومت شرم الشيخ وكل مؤامرات تصفية القضية الفلسطينية بمسمياتها المتعددة خلال ٤٤ عامًا، ودعمت بالسلاح والمال والخبرة وبكل ما أوتيت من قوة انتفاضة الشعب الفلسطيني بعد تحرير عام ٢٠٠٠ وأمدته بالسلاح والذخيرة وقدمت أول شهدائها على طريق القدس وفلسطين من خيرة قادتها ومنهم الشهيدين علي صالح وغالب عوالي وغيرهم الكثير.

وإذا كانت تداعيات تحرير العام ٢٠٠٠ أثمرت انتفاضة فلسطينية ثانية، فإن حرب تموز ٢٠٠٦ والتي شكلت فيها سورية خط إمداد أساسي للمقاومة بالسلاح الذي مكنها من تحقيق الانتصار الإلهي الكبير، أنعشت آمال الفلسطينيين بالقدرة على التغلب على الجيش الذي لا يقهر، فراحوا يبنون قدراتهم في الضفة وغزة وخاضوا جولات من المواجهات ما بين ٢٠٠٨ و٢٠٢٣، وصولاً لـ«طوفان الأقصى» ٧ أكتوبر/٢٠٢٣، ودخول المقاومة اللبنانية منذ اليوم التالي في معركة إسناد ونصرة غزة، ومجددًا كانت سورية خط المدد للمقاومة في حربها التي خسرت فيها خيرة شبابها وأرفع قادتها على طريق القدس وبقيت وحيدة إلى جانب بعض شرفاء الأمة متمسكة بإسناد غزة ونصرتها ولم تتراجع حتى حققت نصراً جديداً. لكن ما الذي حصل في اليوم التالي؟!

ما حصل أن الكيان سارع لمحاولة الانقلاب على انتصار المقاومة، فاستغلت اللحظة التاريخية فور سقوط نظام الأسد مباشرة لتحقيق أمرين: الأول قطع خط إمداد المقاومة، والثاني الانقضاض على كل مقدرات الجيش السوري وترسانته الإستراتيجية وذهبت باتجاه اجتياح مساحات شاسعة من سورية لفرض منطقة أمنية عازلة في ظل صمت رسمي عربي وانغماس المعارضة السورية بنشوة انتصارها بتغيير النظام.

ألا يثبت كل ما جرى حتى الآن صحة موقف المقاومة التي لطالما حذرت من الأطماع «الإسرائيلية».. وأن ما يحصل وما تتحدث عنه جميع تحليلات الإعلام المطبع عن خسارة خط إمداد المقاومة بالسلاح المخصص لصدر العدو ولدعم فلسطين هو هدف أميركي «إسرائيلي» مشترك لإضعاف المقاومة في لبنان وفلسطين، وأنها بيت القصيد والهدف من وراء كل ما حصل.

تاريخياً كانت سورية ومصر المجاورتان لفلسطين داعمتين لقضيتها، حتى خرجت مصر أنور السادات من الصراع ووقعت اتفاق «كامب ديفيد» ومنذ ذلك الحين حملت منظمات المقاومة لواء تحرير فلسطين بمساندة سورية التي صحيح أنها لم تنخرط مباشرة في الحروب التي كانت تخاض على لبنان وفلسطين إلا أنها خصصت موقعها «الجيوسياسي» لدعم ومساندة حركات المقاومة، فكانت تستضيف قادتها من حماس والجهاد ودفعت أثماناً باهظة، والجميع يذكر ورقة البنود العشرة التي حملها كولن باول وزير الخارجية الأميركي في عهد الرئيس بوش الابن للرئيس الأسد بعد سقوط النظام الصدامي في نيسان عام ٢٠٠٣، والتي رفضها الأسد وكان جوهرها التخلص من حركات المقاومة.

اليوم، ليس هناك من ينازع القوى السورية المختلفة على السلطة وشكل الحكم الجديد، لكن أمامها قراءة واضحة للمشهد ولمستقبل سورية الجديدة وتحديات جدية، أولها أن تحفظ وحدة سورية وسيادتها وموقعها من الصراع، وألا تكون ورقة بيد التركي أو الأميركي تستخدم لتحقيق أمن الكيان وإضعاف خاصرة المقاومة الأمل الوحيد المتبقي لفلسطين وشعبها.

منطق الأمور وتطور الأحداث يقولان، إن التحدي الأساسي أمام الشعب السوري هو الحفاظ على وحدته وهويته وسيادة أرضه، وألا يترك سورية تضيع في مهب لعبة الأمم، وألا يدع اللاعبين الدوليين الكبار من حوله يتقاذفون بها لحماية مصالحهم وأمنهم القومي على حساب مصالحه وأمنه الذاتي بالحد الأدنى.

بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥

منير شفيق

قبل أن يودّع العالم عام ٢٠٢٤، بشهرين، حدثت مجموعة من المتغيّرات، تمسّ معادلة ميزان القوى، في المواجهة العسكرية والسياسية الدائرة، بين جبهة المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، ومحور المقاومة عموماً من جهة، وبين جبهة الكيان الصهيوني وأمريكا وحلفائهما، من جهة ثانية.

وحمل كل متغيّر أكثر من تقدير للموقف، من حيث تأثيره في ميزان القوى الذي ساد طوال ثلاثة عشر شهراً من ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣ إلى نهاية العام ٢٠٢٤. الأمر الذي ولّد تقديرين متباعدين في قراءة ميزان القوى الراهن، وماينتظر العام ٢٠٢٥، من انعكاسات على موازين القوى والوضع العام.

يمكن اتخاذ متغيّرين أساسيين من بين تلك المجموعة من المتغيّرات، كمتغيرين عموماً في تقدير الموقف، من حيث التأثير في ميزان القوى، وهما: موقف المقاومة في لبنان، بعد اتفاق وقف إطلاق النار. والثاني خروج سورية من محور المقاومة.

ينطلق التقدير الأول باعتبار هذين المتغيّرين، حسما المواجهة التي اندلعت مع عملية طوفان الأقصى في مصلحة الكيان الصهيوني وأمريكا. وذلك وصولاً إلى الدخول في العصر الأمريكي، وتغيير خريطة الشرق الأوسط.

أما التقدير الثاني، فيبدأ من واقع عياني قائم، وصارخ بوضوحه، وهو استمرار المقاومة في الحرب البريّة في قطاع غزة، بإنزال الضربات القاسية في الجيش الصهيوني، حتى بأقوى من السابق، أو قل كما لو أنها بدأت المقاومة الآن.

فمن يتابع مثلاً المعارك في جباليا خلال الشهرين الماضيين، يعتبر أن القول بأن المواجهة حُسمت في مصلحة نتنياهو، ضربٌ من العبث.

والدليل السياسي بعد العسكري هنا، هو ما يجري من مفاوضات لوقف إطلاق النار في غزة، وما يواجهه نتنياهو من مأزق، سواء أُفشِلت واستمرّ القتال، أم أُنجزت، ليسجل انتصار للمقاومة يناقض ذلك التقدير.

وما ذهب إلى ما أسموه العصر الأمريكي القادم، في تصفية القضية الفلسطينية، وتغيير خرائط الشرق الأوسط. إلى هنا كان الاحتكام إلى الواقع القائم في المواجهة في غزة. وفيه القول الفصل.

قبل أن يودّع العالم عام ٢٠٢٤، بشهرين، حدثت مجموعة من المتغيّرات، تمسّ معادلة ميزان القوى، في المواجهة العسكرية والسياسية الدائرة، بين جبهة المقاومتين الفلسطينية واللبنانية، ومحور المقاومة عموماً من جهة، وبين جبهة الكيان الصهيوني وأمريكا وحلفائهما، من جهة ثانية.ويكفي أن يلاحظ استمرار حزب الله، بتعزيز قدرته عسكرياً وسياسياً، كما إعطاء مهلة محدّدة للاختراقات. مما يؤدي إلى العودة الأقوى للمواجهة، إذا ما اقتضى الأمر ذلك.

من هنا فإن التشكيك في اعتبار الوضع الراهن في لبنان، إخلالاً في قوّة محور المقاومة، ضربٌ من الخطأ والوهم. والأهم أنه يخدم الحرب النفسية التي تُشنّ على المقاومة في قطاع غزة، بأنها تُركت وحيدة، فيما هي ليست بوحيدة، وإنما منذ انطلاقتها، كانت ولم تزل محتضنة من الشعب الفلسطيني، ومحور المقاومة، والشعوب العربية والإسلامية، وأحرار العالم.

أن منهج قراءة الواقع الفعلي، لنتنياهو والكيان الصهيوني والجيش الصهيوني. وما يتوقع أن يحمله من تفجّر تناقضات في وجه ترامب، ليشير إلى أن عام ٢٠٢٥، يحمل في طياته ما يدعو للتفاؤل والأمل، وليس إلى وهم تشكل العصر الأمريكي، وتغيير خرائط الشرق الأوسط.

أكّد الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم أنَّ الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني هو قائد استراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية، مشيراً إلى أنَّ هذا الأمر لُمِس من خلال حركة القائد الشهيد سليماني وخططه وما أنجزه على الساحة.

جاء ذلك خلال كلمةٍ لسماحته بمناسبة ذكرى استشهاد القائد الحاج قاسم سليماني والقائد الحاج أبو مهدي المهندس، حيث قال الشيخ قاسم: «الشهيد سليماني كشف مخططات أميركا وخاصة في العراق وأفغانستان وأسقط مشاريعها في المنطقة».

وأضاف: «الشهيد سليماني كشف مخططات الكيان الصهيوني في المنطقة وعمل بشكل دؤوب واستطاع أن يعيد لفلسطين تألّقها»، لافتاً إلى أنَّ الشهيد سليماني ساهم ليلاً نهاراً لتوفير الإمكانات والتدريب وتصحيح الرؤى وعمل على محاولة ربط بين هذه الساحة.

وتابع سماحته: «الشهيد أبو مهدي المهندس عمله نموذج في الالتزام الحقيقي والولائي وتحت سقف المرجعية الرشيدة في النجف الأشرف، وكان له دور كبير في تأسيس الحشد الشعبي».

العدو لم يتمكن أن يتقدم في لبنان

وأوضح الأمين العام لحزب الله أنَّ «القوات الصهيونية في الماضي وصلت خلال أيام الى بيروت، أما في عدوان عام ٢٠٢٤ لم تتمكن من أن تتقدم أكثر من مئات الأمتار عند الحافة الأمامية»، لافتاً إلى أن «المجاهدين الإسطوريين صمدوا وواجهوا بقوة»، ومؤكداً أنّه «رغم التدمير الواسع والعدوان الإجرامي الذي قامت به قوات الاحتلال الصهيوني مع ذلك عُقد اتفاق وقف إطلاق النار الذي طالب به العدو ونحن وافقنا، وعند وقف إطلاق النار كان لدى المقاومة حضور مقاوم وازن ومؤثر».

أشار الشيخ قاسم إلى أنّه «كان المعبر لبقائنا أعزاء هو تقديم التضحيات الكبيرة»، مشدداً على أنَّ المقاومة ستستمر إن شاء الله وهناك نتائج محفورة بعد معركة أولي البأس، ولافتاً إلى أن «معركة «أولي البأس» هي ولادة جديدة للبنان العصي على الاحتلال».

وأضاف: «بعد معركة أولي البأس لا إمكانية لأن يتمكن العدو الصهيوني من الاجتياح كما يريد ولا إمكانية لمستوطنات، مبيناً أنَّ «الذي حصل في معركة أولي البأس قطع الطريق أمام الكيان الصهيوني ليكون له آمال في لبنان».

المقاومة خيار إيماني

وتابع الشيخ قاسم: «اخترنا المقاومة كخيار إيماني وهي خيارنا لتحرير الأرض والسيادة ونصرة فلسطين والحق»، موضحاً أنَّ «قيادة المقاومة هي التي تقرر متى وكيف تقاوم وأسلوب المقاومة والسلاح الذي تستخدمه».

ورأى أنّه «كان من الممكن أن يحصل في لبنان ما حصل في سورية»، معرباً عن اعتقاده أنّه في المستقبل سيكون للشعب السوري دور في مواجهة الكيان الصهيوني.

وأشار إلى أنّه لا يوجد جدول زمني يحدّد أداء المقاومة لا بالاتفاق ولا بعد انتهاء مُهلة الستين يوماً، وأضاف: «صبرنا مرتبط بقرارنا حول التوقيت المناسب الذي نواجه فيه العدوان الصهيوني والخروقات وقد ينفد قبل الستين يوماً وقد يستمر، وهذا أمر تقرره قيادة المقاومة»، وأوضح: «قيادة المقاومة هي التي تُقرّر متى تصبر ومتى تُبادر ومتى ترد»، مؤكداً أنّه عندما تقرر قيادة المقاومة «ما سنفعل سترونه بشكل مباشر».

الشهيد الحاج قاسم سليماني هو قائد استراتيجي على المستويات الفكرية والسياسية والجهادية

الوسيلة لبقائنا أعزاء كانت هي تقديم التضحيات الكبيرة، والمقاومة ستستمر

المقاومة لم تضعف

وأردف الشيخ قاسم «يقولون المقاومة ضعفت ولكنهم يغفلون أنه بعد شهادة السيد نصر الله أي بعد ١٠ أيام بدأت بالتعافي ورأى كل الناس أنها عادت إلى الميدان بقوة ومع الاتفاق خرجت قوية، ويقولون المقاومة تراجعت وأنا أقول لهم المقاومة إيمان وهذا الإيمان قوي وتصلّب وتجذّر».

وأضاف سماحته: «اسمعوا الأطفال والنساء والشيوخ والجرحى من أثر المعارك والبيجر فهم مستعدون للبقاء في المعركة وتقديم كل شيء».

وأشار إلى أنَّ هناك من يقول إن عدد الشهداء كبير، لافتاً إلى أنَّهم «لا يعرفون أن الشهادة مطلب ونحن نعزي بفقد الأحبة ونبارك لأن الشهيد وصل إلى ما تمنى»، مؤكداً أنَّ «الشهداء يحيون مستقبلنا على درب الإمام الحسين (عليه السلام) الذي استشهد مع عائلته وأصحابه فكانت النتيجة أن شهادة الإمام الحسين أحيت الأمة من بعده».

وتابع: «يقولون الأضرار المادية كبيرة فهذا اختبار وامتحان فلن نسقط في الإمتحان فالأضرار المادية تُعوّض»، مشدداً على أنَّ «معنوياتنا عالية رغم الجراح والآلام والمهم أن المشروع لم يسقط».

تحية لليمن شعباً وقيادة وجيشاً

كذلك، أرسل الشيخ قاسم تحية خاصة لقيادة اليمن وجيش اليمن وشعبه، وقال «تحية لليمن الفقير بإمكاناته الغني بشعبه وقيادته وإيمانه وصلابته والذي يواجه الصهيوني والأميركي».

وحول الملف الرئاسي في لبنان، قال سماحته: «نحن في حزب الله حريصون على انتخاب الرئيس على قاعدة أن تختاره الكتل بالتعاون والتفاهم بجلسات مفتوحة ولا فرصة للإلغائيين»، وأضاف «نعمل على أساس تكريس الوحدة والتعاون الداخلي للنهوض ببلدنا».

ويؤكد أن صبرنا قد ينفد قبل انتهاء مهلة الـ٦٠ يوماً

الشيخ قاسم: معركة «أولي البأس» ولادة جديدة للبنان

القسّام تنشر فيديو لأسيرة صهيونية: بقاؤنا مرتبط بانسحاب جيش الاحتلال

شهداء في مناطق متفرقة من القطاع.. والاحتلال يدمر كل شيء في الشمال

في اليوم الـ٤٥٧ من العدوان على غزة، أوقع القصف الصهيوني شهداء ومصابين في حين تنفذ قوات الاحتلال توغلات جديدة وسط القطاع.

وفي الضفة الغربية، اغتالت قوات الاحتلال مقاوماً قرب جنين، في حين اشتبك معها مقاومون في موقعين.

وضمن تداعيات العدوان على غزة، فرّ جندي صهيوني من البرازيل تجنباً لمحاكمته بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

قوات الاحتلال تنسف مباني سكنية جنوب وشمال قطاع غزة

أكدت وسائل إعلام في غزة، الأحد، أنّ «جيش» الاحتلال نفّذ عمليات نسف لمبانٍ سكنية جنوبي وشمالي مدينة غزة، مضيفاً أنّ القصف المدفعي الصهيوني استهدف شمال غربي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة بغزة أن الاحتلال ارتكب ٥ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة وصل منها للمستشفيات ٨٨ شهيدا و٢٠٨ إصابة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وأكدت الوزارة في تحديثها اليومي ارتفاع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٤٥,٨٠٥ شهداء و١٠٩,٠٦٤ إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام ٢٠٢٣.

وأكدت مصادر محلية استشهاد الكاتب والصحفي الأستاذ محمد حجازي أبو مالك في مشروع بيت لاهيا شمال غزة.

وأطلقت آليات الاحتلال النار بشكل متواصل غرب النصيرات وسط قطاع غزة.

أسيرة صهيونية: العمليات العسكرية لن تستطيع إخراج الأسرى

من جهة أخرى نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مقطع فيديو للأسيرة الصهيونية لديها، ليري إلباج (١٩ عاماً)، أبدت فيه إحباطَها بسبب بقائها في الأسر منذ الـ٧ من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، متهمةً الحكومة الصهيونية وجيشَ الاحتلال بـ«التلاعب بأقدار الأسرى».

وقالت الأسيرة، في الفيديو الذي بثّته كتائب القسّام، إنّ أسيرةً أخرى مصابة بجروح خطيرة، بسبب العمليات الحالية التي ينفّذها جيش الاحتلال، مشددةً على أنّ «بقاء الأسرى مرتبط بانسحاب الجيش»، وعلى أنّهم «ليسوا في سلّم أولويات حكومتهم ولا جيشهم».

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال جنوب جنين

وفي الضفة المحتلة استشهد المواطن الفلسطيني حسن

ربايعة (٤٠ عاماً)، من بلدة ميثلون قضاء جنين صباح الأحد، وذلك خلال اشتباكات مسلحة مع قوات الاحتلال الصهيوني التي حاصرت منزلاً بالبلدة وطالبت من بداخله تسليم نفسه.

جاء ذلك في وقت أعلنت فيه سرايا القدس- كتيبة جنين أن عناصرها يواصلون التصدي لقوات الاحتلال المقتحمة لبلدة ميثلون. وقالت السرايا إنها أصابت جنود الاحتلال المقتحمين للبلدة.

وأظهرت مقاطع فيديو، جنود من جيش الاحتلال وهم يقومون بإدخال جثمان الشهيد رباعية إلى داخل آلية عسكرية تابعة لجيش العدو، فيما أفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال منعت تقديم الإسعافات للشخص الجريح وتركته ينزف حتى الموت واختطفت جثمانه.

محاولة طعن غرب رام الله

وذكرت وسائل إعلام العدو الأحد أن "مستوطنة أصيبت في عملية طعن في بلدة دير قديس غرب رام الله"، في وقت زعمت فيه صحيفة "إسرائيل اليوم" الصهيونية أنه لم يصب أحد في العملية. وبعيد محاولة الطعن، انتشرت شرطة الاحتلال في دير قديس ونفذت عمليات تمشيط بحثاً عن منفذ المحاولة.

فرار جندي صهيوني من البرازيل

في سياق آخر أفادت وسائل إعلام صهيونية أن جندياً صهيونياً فرّ من البرازيل قبل تنفيذ أمر توقيف صدر ضده بتهم ارتكاب جرائم حرب خلال العدوان المتواصل على قطاع غزة، وذلك بعد شكوى تقدمت بها مؤسسة "هند رجب" الفلسطينية المعنية بتوثيق الانتهاكات الصهيونية.

وأشارت المصادر الصحفية إلى أن الجندي أدرك نية السلطات البرازيلية استجوابه، ففر من البلاد، مع التوقعات بعودته إلى الكيان الصهيوني قريباً. ورغم أنه لم يتم الكشف عن وجهته الحالية، فقد أكدت عائلته أنهم على تواصل مستمر معه.

ضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة «الفتح الموعود»

« حيفا » لايغمض لها جفن.. صاروخ يمني يستهدف محطة كهرباء صهيونية

استهدفت القوات المسلحة اليمنية محطة «أوروت رابين» للكهرباء التابعة للاحتلال الصهيوني جنوبي منطقة حيفا المحتلة بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢»، في عملية «حقّقت هدفها بنجاح». وفي بيان، أكّد المتحدّث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أنّ العمليتين تأتي رداً على المجازر في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدّس». وأضاف سريع، فيما استهدفت العملية الثانية عبر مسيّرة «يافا»، هدفاً عسكرياً للاحتلال الصهيوني، في منطقة يافا المحتلة.

وفي السياق، أكّد المتحدّث باسم القوات اليمنية «الجاهزية العالية لمواجهة أيّ حماقة لقوى العدوان الأميركي - الصهيوني، أو من يتورّط معها، من أيّ جهة كانت». في حين شنّ العدوان الأميركي - البريطاني، فجر الأحد، غارات على شرقي محافظة صعدة شمالي اليمن، وذلك بحسب ما أفادت وكالة سبأ اليمنية. من جهتها ذكرت وكالة «سبأ» اليمنية، من المقرر أن يُعقد اجتماعاً في المنطقة العسكرية الخامسة، برئاسة قائد المنطقة اللواء يوسف المداني، لمناقشة جهود التعبئة، والاستعدادات لمواجهة أي تحركات لقوى العدوان.

صاروخ باليستي يمني يضرب محطة «أوروت رابين» الصهيونية

في التفاصيل، نفذت القوة الصاروخية في القوات المسلحة اليمنية فجر الأحد عملية عسكرية، استهدفت محطة الكهرباء "أوروت رابين" التابعة للعدو الصهيوني جنوبي منطقة حيفا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين٢".

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع إن العملية تأتي انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه ورداً على المجازر بحق إخواننا في غزة، وضمن المرحلة الخامسة من مراحل الإسناد في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس وفي إطار الرد على العدوان الصهيوني على اليمن. وقال العميد يحيى سريع "إنَّ اليمن العزيز قيادة وشعباً وجيشاً مستمرون في تأدية واجباتهم الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم"، وأضاف "ان العمليات العسكرية الإسنادية للمجاهدين في غزة سوف تستمر بالتزامن مع التطوير المستمر للقدرات العسكرية حتى تلبي متطلبات المرحلة وتستجيب لظروفها وأهدافها وعلى رأسها إجبار العدو الصهيوني على وقف عدوانه على قطاع غزة ورفع الحصار عنها.

إطلاق صاروخ باتجاه فلسطين المحتلة

وفي وقت سابق من فجر الأحد، ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن صاروخاً أطلق من اليمن باتجاه فلسطين المحتلة، مما أدى إلى انطلاق صفارات الإنذار وسماع دوي انفجارات متتالية وسط الاراضي المحتلة. وتحدثت القناة الـ١٢ الصهيونية عن إطلاق صاروخ واحد من اليمن، في حين ذكرت الجبهة الداخلية الصهيونية أن صفارات الإنذار دوت في منطقة تل أبيب الكبرى. وفي أول بيان له تعليقاً على الحادثة، زعم جيش الاحتلال الصهيوني أنه اعترض صاروخاً واحداً أطلق من اليمن قبل عبوره الأجواء. لكن مشاهد تداولها مستوطنون أظهرت مرور الصاروخ اليمني فوق عدد من المناطق في منطقة القدس المحتلة. وتتعالى أصداء التصعيد اليمني التاريخي والكبير ضد العدوّ الصهيوني خلال الأسبوعين الماضيين، داخل كيان العدوّ برغم محاولات قيادة كيان الاحتلال إبراز عناوين جديدة تغطي على ما حدث، من خلال التهديدات المستمرة لليمن والحديث الواسع عن تحَرّكات للتحشيد ضد صنعاء سواء من داخل اليمن أو على المستوى الإقليمي والدولي.

غارات همجية على اليمن

في المقابل شنّ العدوان الأميركي - البريطاني، فجر الأحد، غارات على شرقي محافظة صعدة شمالي اليمن، وذلك بحسب ما أفادت وكالة سبأ اليمنية. وأوضح مصدر محلي للوكالة أنّ العدوان الأميركي البريطاني شنّ ٣ ثلاث غارات شرقي مدينة صعدة، مخلّفاً أضراراً كبيرة في الممتلكات العامّة والخاصة. وكانت وسائل إعلام صهيونية قد أفادت، قبل ذلك، بدوي انفجار ضخم في وسط الأراضي المحتلة، مشيرةً إلى رصد إطلاق صاروخ من اليمن نحو الوسط.

اجتماع عسكري في اليمن

من جانب آخر ذكرت وكالة «سبأ» اليمنية، أنّ اجتماعاً سيُعقد في المنطقة العسكرية الخامسة، برئاسة قائد المنطقة اللواء يوسف المداني، لمناقشة جهود التعبئة، والاستعدادات لمواجهة أي تحركات لقوى العدوان. وقال اللواء المداني إن «الأعداء، الذين فشلوا في كسر عمليات اليمن المساندة لغزة ووقفها يعوّلون على تحريك أدواتهم، التي فشلت خلال ١٠ أعوام في احتلال اليمن»، مضيفاً: «أصبح الفاشل يستنجد بمن هو أفشل منه». وأكّد أنّ «كل مخططات العدو الصهيوني - الأميركي ستبوء بالفشل أمام الوعي والصمود لأبناء الشعب اليمني وقيادته الحكيمة وقواته المسلحة الباسلة».

وبارك قائد المنطقة الخامسة في اليمن عمليات القوات المسلّحة اليمنية ضد العدو الأميركي - البريطاني، وضد «الأهداف الحيوية للعدو الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

أَلا إِنَّ فِيهِ عِلمَ مَا يَأْتِي وَالحَدِيثَ عَنِ المَاضِي وَدَوَاءَ دَائِكُم وَنَظمِ مَا بَينَكُم

الإمام الخميني(رض):

كل ما أنجزه الإنسان في هذا العالم من الأعمال الصالحة والخُلق الحسن والعقائد الصحيحة يرى

الرئيس بزشكيان: معهد «رازي» يلعب دوراً مهماً في تأمين اللقاحات التي تحتاجها البلاد

في الذكرى المئوية لتأسيسه..

معهد «رازي» يعلن استعداده لنقل المعرفة للشركات المعرفية والدول الأخرى

أكد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، إن معهد «رازي» لعب دوراً مهماً في توفير اللقاحات التي تحتاجها البلاد، وقال: إن إنتاج لقاحات متنوعة للمواشي والدواجن و٧ لقاحات بشرية وتصميم وإنتاج أول لقاح مضاد لفيروس كورونا والذي يستخدم عن طريق الحقن والاستنشاق يعتبر جزءاً من الخدمات القيمة لهذا المعهد.

وأضاف الرئيس بزشكيان، في رسالة بمناسبة إحياء الذكرى المئوية لتأسيس معهد «رازي» لأبحاث اللقاحات والأمصال، أمس الأحد: يستطيع معهد «رازي»، بمنتجاته المتنوعة، تحقيق ازدهار الاقتصاد الصحي وزيادة الصادرات غير النفطية من خلال تصدير المنتجات البيولوجية بكافة أنواعها إلى دول المنطقة ومنع خروج النقد الأجنبي من البلاد.

وأضاف: اليوم تم توفير الأرضية اللازمة لتحقيق هذا الهدف في ظل إطلاق مركز البحث والتطوير للجيل الجديد من اللقاحات المؤتلفة وبحضور باحثين وأساتذة متحمسين ومجتهدين. وتابع: لقد حقق معهد «رازي» الاستقلال العلمي والصحي وتحسين الأمن البيولوجي للمجموعات البشرية والحيوانية بثروة من المعرفة والخبرة، كما حقق نجاحًا كبيرًا في المواجهة مع جميع أنواع الأمراض التي يصعب علاجها.

نقل المعرفة للشركات المعرفية والدول الأخرى

من جانبه، أعلن وزير الزراعة الإيراني، غلام رضا نوري قزلجة، أن معهد «رازي» لأبحاث اللقاحات والأمصال على استعداد تام لنقل المعرفة والتكنولوجيا إلى الشركات المعرفية والقطاع الخاص وإلى الدول الأخرى من أجل إعادة إنتاج المعرفة المنتجة في هذه المجموعة.

وخلال مراسم إحياء الذكرى المئوية لتأسيس معهد «رازي» لأبحاث اللقاحات والأمصال، الأحد، أفاد وزير الزراعة: أن هذه المؤسسة على استعداد لنقل معارفها العلمية إلى الدول الصديقة والمجاورة. وأوضح: أن هناك تنسيقات جيدة بين وزارة الزراعة ووزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي حتى يتم التمكن من تطوير الأنشطة في هذا المجال. وتابع: في هذا الصدد، سيتم استغلال قوة وقدرات القطاع الخاص لتطوير إنتاج اللقاح في إيران.

إيران بين الدول الخمس المنتجة للقاحات المجمعة الجديدة

من جهته، أعلن رئيس منظمة البحث والتعليم والنهوض الزراعي أن أحد اللقاحات الخمسة المجمعة الجديدة في العالم ينتمي إلى لقاح رازي وأحد اللقاحات الاستنشاقية القليلة في العالم يتم إنتاجه في هذا المعهد.

وقال غلام رضا كل محمدي: إن عمر هذا المعهد ١٠٠ عام وبدأ عمله مع بداية أزمة الطاعون البقري، وقد لعب دوراً كبيراً في علاج كوفيد-١٩ والقضاء على شلل الأطفال.

وأوضح: أنه في السنوات الماضية حدث تقدم كبير في إنتاج اللقاحات والمصل في البلاد؛ مضيفاً: أن أحد اللقاحات الخمس الجديدة المجمعة في العالم ينتمي إلى لقاح مصل رازي وأحد لقاحات الاستنشاق القليلة في العالم ينتج في هذه المؤسسة. وتابع: أنه رغم أن التكلفة السنوية لهذه المؤسسة تبلغ ٢٥ مليون دولار إلا أن قيمتها المضافة تبلغ ٤٠٠ مليون دولار، وينتج هذا المعهد ٧٠٪ من لقاحات الحيوانات البشرية و٣٠٪ من لقاحات الدواجن.

وبحسب كل محمدي، فإن هذه المؤسسة معروفة بين المنظمات الدولية، والمنظمات الدولية تدعو هذه المؤسسة لعقد ورش عمل تعليمية، وقال: أنه تم تشكيل مجلس البحوث الاستراتيجية للتحرك نحو إنتاج لقاحات جديدة، وخاصة التركيبات الجديدة. وأكد: إنني أطلب من كافة المسؤولين عدم إقحام هذه المؤسسة التي تعمل في مجال العمل العلمي والبحثي في قضايا التوظيف في بناء المساكن أو أعمال المستشفيات، ولتستمر مكانة هذه المؤسسة في التألق في العالم.

تصاميم

المجتمع الطبي الإيراني يطالب بالإفراج عن الدكتور حسام أبو صفية

طلب رئيس الأكاديمية الإيرانية للعلوم الطبية، في رسالة للأمين العام لمنظمة الصحة العالمية، متابعة حالة الدكتور حسام أبو صفية، ومحاولة منع تكرار حالات مثل التعذيب للكوادر الطبية. وطلب الدكتور علي رضا مرندي من الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس المتابعة الفعالة لحالة الدكتور حسام أبو صفية ومنع محاولة مواصلة الأعمال الوحشية ضد الكوادر الطبية مثل تلك التي تعرض لها الدكتور عدنان البرش. وفي معرض الإشارة إلى الأزمة الإنسانية الحادة في غزة عشية العام الجديد، قال مرندي: وفقاً للتقارير الرسمية، فقد ما يقرب من ٥٠ ألف مدني بريء، بينهم رجال ونساء وأطفال، أرواحهم نتيجة للأعمال العدائية المستمرة في قطاع غزة، وتشير التقديرات إلى أن العدد الفعلي للضحايا الفلسطينيين أعلى من ذلك

بكثير. وأضاف: لقد وصلت جريمة الإبادة الجماعية إلى نقطة حرجة جديدة في شمال غزة، حيث يستمر القصف المتواصل في استهداف ما تبقى من المستشفيات والمرافق الطبية، إضافة إلى الأهداف المدنية الأخرى. وتابع: إن التدمير الأخير لمستشفى كمال عدوان، وهو الملاذ الأخير المتبقي لعدد لا يحصى من الفلسطينيين المستضعفين في الشمال، يسلط الضوء على المستوى غير المسبوق من الوحشية. وفي الختام، أكد الدكتور مرندي: إن مسؤوليتكم وواجبكم في هذه المرحلة أمر حيوي لضمان حماية حقوق وسلامة الطواقم الطبية الفلسطينية.

يذكر أن الدكتور حسام أبو صفية، مدير المستشفى، فقد ابنه البالغ من العمر ٨ سنوات بشكل مأساوي في هجوم صهيوني؛ لكنه استمر في المقاومة ببطولة والعناية بالمجروحين حتى النهاية. واختطفته القوات الصهيونية بعد ذلك وهو يرتدي زيه الطبي، ولا يعرف مكان حضوره الحالي.

بجهود شركة معرفية

توطين جهاز تسجيل خريطة الدماغ

الوفاق/ نجح المتخصصون في أحد الفرق البحثية النشطة في إحدى الشركات القائمة على المعرفة في توطين وتصنيع جهاز تسجيل خريطة الدماغ بالكامل بعد خمس سنوات من العمل والدراسة.

هذا الجهاز حصل على موافقة جودة من أحد مراكز الأبحاث الأوروبية المرموقة وهو أرخص بنسبة ٤٠٪ على الأقل مقارنة بالنماذج المستوردة المماثلة. وبحسب مدير هذه الشركة، يُستخدم هذا الجهاز الدقيق والمتقدم في تشخيص أنواع الاضطرابات والأمراض المرتبطة بالدماغ والأعصاب. وأوضح وحيد آسايش، رئيس هذه الشركة المعرفية ومُصنّع جهاز تسجيل خريطة الدماغ، أن قسم علوم الأعصاب (Neuroscience) كأحد فروع الطب وبعض فروعه الفرعية مثل الطب النفسي وعلم النفس يحتاج إلى بعض المعدات والأدوات التخصصية المناسبة لتشخيص نوع أداء الدماغ والاضطرابات. وأضاف أن العلاجات التكنولوجية في مجال علوم الأعصاب تم تطويرها بطرق مختلفة خلال السنوات الأخيرة. وذكر أساليب مثل التحفيز المغناطيسي للدماغ أو النوروفيدباك (Rtms) والتحفيز الكهربائي للدماغ (TDCS) كطرق يتم من خلالها تقييم مناطق محددة من الدماغ بدقة لتحديد وجود اضطرابات مختلفة في مناطق مختلفة من الدماغ.

وأضاف هذا الناشط في مجال الشركات المعرفية أنه على مدار السنوات الأخيرة تم تصنيع معدات وأجهزة مناسبة لتحديد الاضطرابات الدماغية، مع العلم أنه لم يتم تصنيع مثل هذا الجهاز في إيران من قبل وكانت أغلب المعدات يتم استيرادها. وبعد حوالي خمس سنوات من العمل والدراسة البحثية، قام فريقنا البحثي بتوطين هذا المنتج.

وأكد آسايش أن جهاز تسجيل خريطة الدماغ إيراني الصنع بالكامل، وحصل على شهادة وموافقة علمية من أحد مراكز علوم الأعصاب في ألمانيا، الذي يُعتبر من أكثر المراكز المرموقة في أوروبا في هذا المجال.

وأوضح طريقة عمل جهاز تسجيل خريطة الدماغ، حيث تُسجل موجات الدماغ بجودة عالية جداً، مما يمكن متخصصي علوم الأعصاب والفروع المختلفة مثل الأطباء النفسيين وعلماء النفس من استخدام برامج خاصة للحصول على تحليل دقيق جداً لحالة المريض وإعداد خريطة دماغية للمريض.

وقال هذا الناشط في مجال الشركات المعرفية: أن الجهاز يساعد الأطباء في مجال علوم الأعصاب بشكل كبير في تشخيص نوع الاضطراب، شدته وانتشاره في دماغ المريض، ويتيح أيضاً معرفة النقطة المحددة في الدماغ التي تواجه مشكلة وكذلك التردد والموجة التي تحدث بها المشكلة. وأضاف: أنه نظراً لأن أجزاء الأجهزة الصلبة والبرمجيات في هذا الجهاز تم تصنيعها من قبل الباحثين المحليين، فإنه في حالة مواجهة الجهاز لأي مشكلة، وحتى إذا تعرض للكسر، لن يكون هناك مشكلة في تقديم الدعم في عملية الإصلاح واستبدال الأجزاء، على عكس الأجهزة المستوردة التي تستغرق وقتاً طويلاً للإصلاح. وأوضح آسايش أن جهاز تسجيل خريطة الدماغ أيضاً قابل للمنافسة من حيث السعر مع الأجهزة المماثلة المستوردة، حيث أن الجهاز الإيراني أرخص بنسبة ٤٠٪ تقريباً، وبالنسبة لجودة الإشارة وجودة التسجيل، فإنه يمكن منافسة جميع الأجهزة الحديثة في العالم. وأشار إلى أحد المزايا الأخرى لجهاز تسجيل خريطة الدماغ الإيراني، وهي صغر حجمه وسهولة حمله، حيث يمكن للمتخصصين في المراكز المختلفة وضع هذا الجهاز في حقيبتهم بكل سهولة، ويمكن استخدام هذا المنتج من قبل متخصصي علوم الأعصاب وعلماء النفس والأطباء النفسيين لعلاج المرضى بدقة.

من الاستخدام في صناعة النفط إلى دراسات طب الأسنان

إيران السادسة عالمياً في إنتاج أجهزة التصوير الميكروي

الوفاق/ لأول مرة في البلاد، تمكنت إحدى الشركات القائمة على المعرفة من إنشاء بنية تحتية تكنولوجية لصناعة معدات التصوير بأشعة إكس (السينية)، خصوصاً الميكرو سي تي. وأشار حسن بريماني، عضو فريق الخوارزميات في شركة «بهين نغاره» المعرفية، إلى أن هذه الشركة هي الأولى والوحيدة في البلاد والشرق الأوسط التي تنتج أجهزة التصوير بالميكرو سي تي. وصرّح قائلاً: «الميكرو سي تي هو أداة تقنية عالية لإجراء تصوير ثلاثي الأبعاد غير تدميري للنسيج الداخلي للأجسام باستخدام أشعة إكس في أبعاد ميكرونية.» وأضاف: «نظراً لعدم وجود هذه التكنولوجيا في البلاد والمنطقة والحاجة المتزايدة إليها في مختلف مجالات الصناعة والبحث، بما في ذلك الطب وطب الأسنان وعلم النبات وعلم الحشرات وهندسة الأنسجة والجيولوجيا وهندسة البترول، علم الآثار، علم الحفريات، هندسة المواد، الهندسة المدنية، الهندسة الإلكترونية، الهندسة الميكانيكية والعديد من المجالات الأخرى، قررت الشركة، بدعم من المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية وجامعة العلوم الطبية في طهران، تصميم وإنتاج أول نوع من هذه الأجهزة بجودة عالمية داخل البلاد.» وأكد بريماني أن الشركة تمكنت لأول مرة من إنشاء بنية تحتية تكنولوجية لمعدات التصوير بأشعة إكس، خصوصاً الميكرو سي تي، بالاعتماد على المعرفة، والتخصص، وخبرة المتخصصين المحليين في مجالات الإلكترونيات، والميكانيكا، والخوارزميات، والبرمجة، الفيزياء الطبية، التصوير الطبي، معالجة الصور وتحليلها وإدارة المشاريع ذات التكنولوجيا العالية، حيث تم تصميم وتصنيع نوعين من الماسحات الضوئية "LOTUS-NDT" و"LOTUS-inVivo" في وقت قصير وتقديمهما للمراكز." وفيما يتعلق بتطبيقات جهاز الماسح الضوئي "LOTUS-NDT"، أوضح أنه جهاز ماسح «ميكرو سي تي» مكتبي ذو دقة عالية للتصوير غير التدميري، وهو مناسب لتصوير العينات الصناعية والبيو-طبية ذات البنية الدقيقة. تتيح إمكانية تغيير التكبير ومجال الرؤية للجهاز، جعله مناسبًا لتصوير العديد من العينات الصغيرة بدقة تصل إلى ١ ميكرون. كما أنه يجمع بين نطاق واسع من طاقة أشعة إكس بواسطة مرشحات ميكانيكية مختلفة، مما يوفر إمكانية اختيار أفضل جودة ممكنة للصورة لإنجاز دراسات مثل تحليل قلب النفط الرقمي، السقالات الخلوية، لب الأسنان. وإن تطبيقاته في صناعة النفط تتمثل في إرسال العينات الصخرية لنا، لنقوم باستخدام هذا الماسح لنعلن نسبة مسامية الصخور، ومن ثم تقرير ما إذا كان الحقل النفطي يستحق الاستثمار والاستخراج أم لا. وفيما يخص أحد المنتجات الأخرى للشركة وهو "LOTUS-inVivo"، أوضح أنه عبارة عن ماسح ميكرو سي تي قبل سريري يستخدم لتصوير الحيوانات الصغيرة، دراسات طب الأسنان، والعظام، وهو جهاز سهل الاستخدام لدراسات قبل السريرية النوعية والكمية. يمكن لهذا الماسح تعديل التكبير ومجال الرؤية الواسع، مما يجعله مناسبًا لتصوير العديد من العينات الصغيرة بدقة تصل إلى ١٠ ميكرون. أكد بريماني أن هناك ٥ شركات فقط في العالم قادرة على تصنيع هذه الأجهزة، وقال: «نحن الشركة السادسة في العالم المنتجة لهذا الجهاز. هذه الأجهزة محظورة من الاستيراد ولا يمكن القيام بالهندسة العكسية لها، ونحن ننتج أكثر من ٩٠٪ من الأجزاء بأنفسنا، بينما نستورد فقط ١٠٪ منها لأنه ليس من المربح تصنيعها محليًا، وليس لعدم القدرة على تصنيعها." واختتم بريماني بالتأكيد على أن الشركة تعرفت بشكل أكبر على احتياجات الباحثين، وقامت بإنتاج نسخ محسنة من الأجهزة، وأن عمليات البحث والتطوير مستمرة لتحقيق الأفضل وإنتاج أجهزة تصوير أخرى بأشعة إكس.